

بث مباشر | أغرب القصص المشوقة و العجيبة في رمضان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

وعرجا لان موسى ايش قال؟ بقرة اي شيء اسمه بقرة لو ذبحوها لكفت وفت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم جاؤوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من - [00:00:00](#) الاستنكار واحد تقول له ائتني بخروف يقول لك شنو الخروف شنو الخروف؟ خروف؟ ائتني ببقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا - [00:00:22](#) قالوا ما هي؟ كانه مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله. ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بني اسرائيل مغرب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم - [00:00:38](#) فرد عليه المرسل سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شددوا الله عليهما يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سو اي - [00:00:58](#) سينتهي الامر الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا - [00:01:18](#) عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط انه ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به - [00:01:38](#) عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولاحظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك. لا شف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا. ربك انت. مع انهم مؤمنين ترى. مع ان - [00:01:58](#) امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون موسى ادعو لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [00:02:28](#) لا فارض ولا ذكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد - [00:02:53](#) قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتل فانا معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان يستجيبون لله - [00:03:12](#) ورسوله. جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - [00:03:32](#) عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عين. شف شرط ينزاد الحين عليهم. اطلبوا له - [00:03:52](#) جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر فرته. يلا ازدادت الان الشروط - [00:04:14](#)

قال لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [00:04:34](#)

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرًا والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [00:05:17](#)

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعو لنا ربك ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابهة علينا - [00:05:34](#)

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله - [00:05:54](#)

هذا الشي الوحيد الزين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله. وانا ان شاء الله لمهتدون - [00:06:22](#)

سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر لا تستخدم لا لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة - [00:06:42](#)

مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا مو بس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها ما فيها ولا عيب وقيل ما فيها ولا لون مختلف - [00:07:02](#)

كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيعة يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدًا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [00:07:17](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة جئت بالحق الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحانه الله شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [00:07:32](#)

جئت بالحق الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ضعيفة ولا مريضة تسر الناظرين. غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شيته فيها ما فيها عيب ابدًا. اخذوا يبحثون بين الابقار فما - [00:08:02](#)

يبحثون ويبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقرة بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالحا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [00:08:22](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطوها اياهم. الا بئس غال. قالوا تبيع البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [00:08:48](#)

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بئس الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بئس جلدًا ذهبًا. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلدًا ذهبًا اعطى هذا كله ثمنًا لهذه البقرة - [00:09:09](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدًا وزنا. ذهبًا واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفخ الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [00:09:28](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة. وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - [00:09:56](#)

موسى اذبحوها. منذ اردتم البقرة. اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئًا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [00:10:18](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبني يسوي موسى عليه السلام - [00:10:45](#)

جاء الى القتيل فضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا

بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [00:11:03](#)

قام ففرع الناس. القتل قام. الميت استيقظ فتح عينيه واخذ ينظر للناس. والرجل ميت قبل قليل الان احياه الرب. ينظر يمينا وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في خزاعة. وابن اخيه بين الناس يتظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني -

[00:11:27](#)

يعني اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذا قتلتم نفسا فادارثتم فيها. واذا قتلتم نفسا فادار فقل نضربوه ببعضها شيء من

البقرة وجثة القتل كذلك يحيي الله الموتى ويريككم اياته. ويريككم اياته لعل - [00:11:53](#)

لكم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة في بني اسرائيل. يظهرها الرب عز وجل كاياته السابقة على يد موسى عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل

الايمان من اصحاب نبينا؟ لرسول - [00:12:41](#)

صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا؟ وشددوا وتلكأوا وفي النهاية وما كادوا يفعلون كيف يظهر

الله عز وجل الظالم في نهاية الامر والعاقبة للمتقين ولا يحيط المكر السيئ الا باهله. كيف يؤيد الله انبياءه - [00:13:13](#)

ورسله بالمعجزات والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة. ونمر عليها ربما الى ابر فلنعتبر بهذه القصص احسن

القصص انزلها الرب عز وجل للاعتبار والاتعاظ. اسأل الله ان ينفع - [00:13:33](#)

بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة والقصص ترفع الايمان

شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين - [00:13:53](#)

قصة تسمى قصة هاروت ومعروث وما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت

وماروت بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل - [00:14:13](#)

وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها. فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا

واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء -

[00:14:36](#)

تعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة.

الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباط ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابداء. اذا ما قصة

هاروت وماروت - [00:15:00](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟

في جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [00:15:28](#)

فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكائيل. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا

يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. هما سبب فتنة الناس في بابل - [00:15:48](#)

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام انه نبي من الانبياء

ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اسف. هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [00:16:08](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل

سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [00:16:31](#)

وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما

كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابداء في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [00:16:49](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه

منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه

خرجتها الجن والشیاطین. اخرجت علم سلیمان علیه السلام العلم الدینی. العلم الشرعی. فیها آیات الله و فیها اسم الله الاعظم و فی کل ما تعلمه سلیمان فی هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بینها السحر والكفر. یعنی بین الكلام الشرعی ودعاء الله و غیره -

00:17:29

ادخلت السحر والكفر ودعاء غیر الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمت الجن والشیاطین الناس ان هذه كتب سلیمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فیها السحر. ووجدوا فیها دعاء غیر الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل - 00:17:49

الكهنة والعرافین والشیاطین. فانتشر بین الناس ان سلیمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر الريح

وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراقة. وانتشر عند بني اسرائيل هذا - 00:18:09

فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سلیمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سلیمان نبي سلیمان ساحر سلیمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون. كانوا يصفون انبياءهم بالكفر والسحر فكانوا يسبون سلیمان. ويسبون جبريل -

00:18:29

ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشیاطین على ملك سلیمان وما كفر سلیمان ولكن الشیاطین كفروا

يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة - 00:18:51

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكین من سحر ما انزل على الملكین من كفر. ما انزل على الملكین من شعوذة ولا كهانة ولا اعراف ولا

غيره. اي ملكین يسهرؤا تماروت. المقصود الآية فیها تقدير - 00:19:35

الآية المقصود فیها من الملكین جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمها ابنهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز

وجل. اذا ما كفر سلیمان وما انزل على سلیمان من سحر وكذلك - 00:19:51

فانزل على اي ملكین من سحر. ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا شیاطین على ملك سلیمان وما كفر

سلیمان ولكن الشیاطین كفروا ولكن الشیاطین كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - 00:20:11

بالله العظيم ليس منا من سحر او سخر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح

الكفر من السحرة اليوم موجودین من السحرة من یعنی اجل الله المصحف من يبول على المصحف - 00:20:41

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز

وجل. منهم من يظل اربعین يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - 00:21:01

توضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشیاطین. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء خارجون من

الدين ولهذا ارسل عمر الى الانصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:21:16

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما

انزل على محمد. ليش - 00:21:34

السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكین اي ما انزل الله على الملكین من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي

علمته الشیاطین وین كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الآية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - 00:21:54

المفسرین المحققین هذا هو تقدير الآية. اي الشیاطین الذين كفروا علموا الناس السحر وین؟ ببابل علموا الناس السحر وايضا هناك

شخصان. واحد اسمه هاروت واحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت

اما انسيان او جنیان. كانا يعلمان - 00:22:18

السحر ولكن في نفس الوقت كانوا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في العراق

في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنیان او انسيان - 00:22:45

بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به

بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - 00:23:10

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرر انت المعظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - 00:23:47

المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صдж يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين قيل به من احد كل سحرة الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضرروا انسانا واحدا. الا - 00:24:07

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام - 00:24:37

ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن - 00:24:55

كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسـم اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان وهذا الطلاسـم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا - 00:25:11

ولهذه هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسـم التي تأتيها الشياطين جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر - 00:25:31

والذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير صحيح رجلاـن او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر - 00:25:51

الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة. وكل من اتى السحر فليترك الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجـه من دين الله - 00:26:11

بنص هذه الاية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءهم كلهم من الاسباط. ابناـ يعقوب عليه السلام اثني عشر سبـقا - 00:26:31

والانبياء كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من سبط والملوك من سبط اخر. الانبياء من سبط لاوى والملوك من سبطي يهودا. ومرت السنون على هذا حتى اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر

- 00:26:57

والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل. ونكوصهم باليهود وعداوتهم للانبياء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا

منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شيء اسمه - 00:27:22

سمعتهم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها

ومن اثار موسى - 00:27:49

كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونـه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل

حتى لم يبق من نسل. الانبياء - 00:28:12

احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بني اسرائيل - 00:28:38

فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع

النسل حبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى ترد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو - [00:28:59](#)

الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلوا ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم منه كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النعمة. فاخذوا - [00:29:19](#) يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شمويل فاذا بني اسرائيل يأتهم شيء من انتفاضة الايمان والعقيدة صحوه. شيء من الصحوه في بني اسرائيل طبعاً غريبة على بني اسرائيل - [00:29:44](#) الصحوه مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوه من الصحوات. لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا. وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحوه وانتفضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي. ايش قالوا لك؟ جاءه الملأ كبار الناس. قالوا لهذا النبي - [00:30:02](#) ابعت لنا ملك حط بينا ملك علسان نقاتل معه في سبيل الله مو اي قتال؟ في سبيل الله يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا - [00:30:22](#)

ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد. مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين. والايمان - [00:30:52](#) والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله انها حياة الايمان. انها قمة التوحيد. ان يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك - [00:31:12](#) ونهبت المقدسات لكن الحمد لله على الاقل طلع منهم هذا فقال له نبهم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد بعدين ما تؤمنون ولا - [00:31:28](#)

تشاهدون ولا تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا - [00:31:44](#) مقهورين حنا المندحرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبت. حنا ما نقاتل؟ لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناءنا - [00:32:14](#) لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - [00:32:44](#)

احباب الجهاد نجاهدنا لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا هربوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - [00:33:05](#) ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال وقتال بعدين يهرب ويولي. قالوا له وين هذا الملك - [00:33:26](#) قالوا خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو طالوت. من لوط تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس - [00:33:46](#)

هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهوذا. ذرية الملوك. ايضا ليس من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يشتغل دبابغا. يصنع الجلوس - [00:34:03](#) يبيعها انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايمان والعلم. شيئين يشترطان في الرجل - [00:34:23](#) القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد والقتال. وقال لهم نبهم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم راح يكون عنده اية وعلامة لكن اذا رضيتم - [00:34:43](#)

اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شيء يعترضون وقال لهم نبهم وقال لهم نبهم ان

الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض. قالوا - [00:35:03](#)

له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهدى. هذا من ذرية بنيامين. اخو يوسف عليه السلام ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحددون هذا رب العزة. الله هو الذي يختار ويصطفى مو انتوا لكن بني اسرائيل - [00:35:23](#)
والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من - [00:35:43](#)

واحد وما عنده اموال. علاقته الاموال بالقيادة. قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله - [00:36:06](#)
هو الذي اختاره. وهو افضل منكم وزاده بسطة في العلم الجسم علم شرعي ودين وجسم قوي. وزاده بسطة في العلم والجسم الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار - [00:36:26](#)

الله الا بدليل. الا باية الا بعلامة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي طلب منكم واخذته الاعداء وصرت في المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - [00:37:06](#)
التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص. رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [00:37:24](#)

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم وقال لهم نبينهم ان يأتيكم الثابت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - [00:37:46](#)
تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضا بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - [00:38:19](#)

صار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قاندهم؟ انه قانت - [00:38:49](#)
ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [00:39:10](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهم واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف - [00:39:30](#)
وداود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والضعف والذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون. الجيش يسير. من فيه فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قاندهم - [00:39:51](#)

قالوا وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهرهم فناداهم طالوت قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل - [00:40:11](#)
اختبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - [00:40:31](#)

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - [00:40:50](#)
هم يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا والاختبار قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا

الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات - [00:41:10](#)

نفهم المقصود احيانا ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معنا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبينه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خلى من الحين ينسحب احسن له - [00:41:33](#)

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهار. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - [00:41:53](#)

الجيش. ومن لم يطعمه فانه من اللي ما يشرب يكمل معاي قف غرفة بيده. تعرفون كم صبر؟ وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف. ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم - [00:42:23](#)

ما فيهم خير كلهم هل هم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من الايمان ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار - [00:42:50](#)

فشربوا منه فشربوا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [00:43:11](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ضخم. رجل قوي رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [00:43:37](#)

وجيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقي اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة - [00:43:59](#)

لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفئتان هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالو. ما راح نقبل - [00:44:12](#)

شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفنة التي صبرت فيها ضعف لا زالت فيها خور. قالوا لا طاعة اقتلنا اليوم بجالوت وجنوده. لكن القلة القليلة الصامدة المؤمنة. قيل هي عددها ثلاثمئة - [00:44:32](#)

مئة واربععش او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة وشوي. ايش قالوا هذول اهل الايمان قال الذين يظنون انهم ملاقوا اهل الايمان قالوا - [00:44:52](#)

والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز وجل. كم يعني كثيرون هم في الارض - [00:45:12](#)

ليش عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني الحقيقة ان امامكم جيوش الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف مدججين بالسلاح وانتم كم - [00:45:42](#)

ثلاث مئة واحد وبعضكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني ايش راح تسوون؟ لكن الايمان ينتصر الفنة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكلم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا من عند الله - [00:46:12](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا اياديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعاه. دعوا بثلاثة امور او - [00:46:35](#)

اولا الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو ولما برزوا رجال وجنوده قالوا ربنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة -

[00:46:55](#)

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارز من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم الضخم - [00:47:35](#)

البنية قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وازوجه ابنتي. واشاطرهم ملكي.

الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له - [00:47:55](#)

وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا. اسمه داود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من

وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي المقلاع؟ سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - [00:48:15](#)

اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داود خبيراً بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام

ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. انا ما ابي اقتلك. فقال داود لكني احب قتلك - [00:48:37](#)

اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر قال بل انا سبارزك. فنظر الناس وعارفين من سيغلب. لكن

شجاعة الفتاة وقوة ايمانها وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [00:48:58](#)

خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جان الناس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان.

وانهزم جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [00:49:21](#)

وجل فهزمهم فهزمهم باذن الله قتل داود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داود مقربا عند بني واحبه كل بني اسرائيل عرفوا

قصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [00:49:40](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة اي النبوة. فهزمهم باذن وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع

الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. لو اهل الكفر علوا في - [00:50:10](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت

الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفت - [00:50:50](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب

عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فئة قليلة غلبت فئة - [00:51:10](#)

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله وعلى

غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون - [00:51:34](#)

العاقبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل

هو نبي او هو عبد صالح حكيم كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [00:51:54](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها

مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشردا - [00:52:17](#)

وسفك الدماء وسب من سباً ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب

الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدها. ذهب - [00:52:37](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنبا وتينا وعنده كسرات من

الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض - [00:52:56](#)

تلقى على قفاه ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلينا قليلا فيأكله. تين عنب معصور خبز يابس

وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده - [00:53:20](#)

ثم استلقى على قفاه واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت

المقدس الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه - [00:53:40](#)

الله بعد موتها وبين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. انا يحيي هذه الله بعد

موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة -

[00:54:00](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد

مئة سنة لكن اخر النهار - 00:54:26

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - 00:54:44

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت؟ او كالذي مر على قال وبعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - 00:55:04
فاماته الله مئة قال كم لبث الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما كملت يوم في في نومي - 00:55:44

ما يدري. ما يدري عزيز الا نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مائة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - 00:56:04

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة طبعاً استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب العصير اللي عصرته؟ شفت - 00:56:24
الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - 00:56:47

وشراك لم يتسن انظر الى طعامك وشراك لم يتغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - 00:57:05

بالية نظر اليها عزيز شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات. توني قبل ما انام ربطته. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - 00:57:32

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشد وتتجمع فلما - 00:57:51
العظام بدأت الان العروق. بدأت الان الاوردة. بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً. بدأ اللحم يتكون من يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - 00:58:13

يراه كل كل هذا يراه من؟ حزين. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - 00:58:33

فنهق فزع الان الفزع هذا صحيح مو صحيح. صدج انا كنت نائم هني مئة سنة ولنجعلك اية فلم ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - 00:58:53

لما رأى الاية البينة امام عينيه علسان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياء الرب؟ انظر كيف احياء الله الحمار. وراح تشوف القرية شلون احياءها الرب عز وجل - 00:59:36

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيى. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. يبي يشوف لا زال مذهولاً الرجل - 00:59:53

ذهب الى بيته في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته - 01:00:10

فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل. قبل ما ينام كان شايفها. امة كانت عندهم. كان عمرها لما - 01:00:29

نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت على ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامل التي كانت عندهم - 01:00:49

فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيزا قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [01:01:13](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحكت المرأة. قالت عزيز مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت - [01:01:41](#)

عزيزا فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادع الله لي ان يرد علي بصري انت عزيز او لست بعزيز فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره - [01:01:56](#) كأنما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى النار فجاءت الى بني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز - [01:02:18](#)

مئة وثمانى عشرة سنة. كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل موجودون فجاءتهم المرأة فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي - [01:02:38](#) بصري دعا الله فرد علي بصري انه عزيز. واخذ الناس يتفحصونه. ويتأكدون فنظروا اليه. فقال ابنه ان كنت عزيز فان لابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه - [01:02:58](#)

وبكى الناس وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ظاعت. قد درست ظاعت من بينهم. لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة. فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان - [01:03:18](#)

فاخرجها لكن اكثرها ضاع اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض اكلت الالواح والجلود وقذف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما - [01:03:34](#)

حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوفوا الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند اليهود - [01:03:52](#) اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد - [01:04:22](#)

اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميمت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [01:04:37](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدأ قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [01:04:52](#) ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن - [01:05:12](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ - [01:05:36](#) او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اننا لم نتأثر نتدبر لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كان - [01:05:56](#)

القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [01:06:16](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابيين. اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن

والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - [01:06:34](#)

واخير الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادهما اخوان - [01:06:54](#)

اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [01:07:14](#)

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل هابيل معه اخت - [01:07:31](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانا في البطن الثاني. فهي من نصيب هابيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخرى - [01:07:52](#)

لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيله - [01:08:12](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - [01:08:31](#)

فذهب طابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان مو مثلنا الحمد لله الواحد - [01:08:51](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم نقرب لله ونأكل منها. هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [01:09:17](#)

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختر طعام من مزروعاته لكن اختار ارض انواع الطعام قالت احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [01:09:35](#)

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - [01:09:55](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختر اسمن كبش - [01:10:13](#)

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [01:10:32](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكف وقبل عند الله اما الطعام لم - [01:10:49](#)

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلته والله لاقتلته حتى لا تنكح اختي - [01:11:13](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين. واتل عليهم نبأ بني ادم واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلك - [01:11:35](#)

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع

- [01:12:05](#)

ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصد يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال - [01:12:40](#)

هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعاً الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان - [01:13:07](#)

ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف - [01:13:25](#)

وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه - [01:13:43](#)

من قتلة. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايم يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك لاني انا اخاف الله رب العالمين - [01:14:02](#)

لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه. اراد ان يذكره. اراد ان يخوفه. طالما كان يردده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [01:14:16](#)

بإثمي واثمك اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [01:14:56](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلاها الا من خبثت نفسه - [01:15:36](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخیلوا اول - [01:16:12](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبتها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [01:16:30](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثمهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - [01:16:50](#)

وش اسوي بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس. فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [01:17:14](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر. فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا عجزت ان - [01:17:33](#)

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سوءة اخي - [01:17:53](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه لا لو ندم لكنت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [01:18:23](#)

اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ فدفن اخره وظلت هذه الجريمة اثمها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [01:18:41](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها

جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 01:19:05

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل سل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 01:19:25

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله او فساد في الارض. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - 01:19:45

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليم - 01:20:31

هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن؟ هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وين وصل سم جعله يقتل اخاه. شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا - 01:20:52

القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين. ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله او لامر في نفسك انما يتقبل الله من المتقين - 01:21:22

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - 01:21:37

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - 01:21:52

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - 01:22:10

هذه قصة ايضا في بني اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت حصلت في زمن داوود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلح. موجودة على شاطئ بحر القلزم - 01:22:30

هذه القرية كانت من بني اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان - 01:22:51

الحوت في اللغة هو السمك. فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم السبت اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت.

ممنوع حرام عندهم - 01:23:14

وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود -

01:23:35

نقول نحن ابناء الله نحن احباء الله نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول له هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - 01:23:59

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - 01:24:16

يدور حيلة علشان يسوي المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فشيء يسوي؟ يلف ويدور. ويسوي له حيلة علشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام. فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك وغيرها -

01:24:34

نصبوها يوم الجمعة. حطوها وجهازوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تيجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الحبال. هم ما

يسوون شيء يوم السبت. حاطين شباكهم متى يوم الجمعة. والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها -

[01:24:54](#)

ما سوى شي حنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيبونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - [01:25:14](#)

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - [01:25:32](#)

قم واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا تأتي - [01:25:49](#) اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمه وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت. ما في في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - [01:26:18](#)

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين حاطين شباكهم الجمعة ويطلعونها الاحد والخير يكثر وضعاف الايمان يقولون حنا لا فعلنا المحرم - [01:26:44](#)

اموال المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور لتسمع وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - [01:27:07](#)

في يوم السبت وفي ناس تنهاهم وجاءت فئة ثالثة الفئة الثالثة شنو هي؟ الفئة المثبطة موجودة حتى اليوم ناس يعصون ناس يدعونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - [01:27:27](#)

ما سوا لكم شي بعدين هذيل منو الفائدة؟ نصحتوهم اليوم لبعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم يبا صادوا ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فائدة فيهم خلوها - [01:27:47](#) فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شي يعذرنا الرب يوم القيامة. لما تأتي يوم القيامة ويقول الله لنا امرتموهم؟ نهيتموهم - [01:28:17](#)

ثم نقول نعم يا رب حنا سويانا اللي بايدنا. ويمكن الله يهديهم. الهداية عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المثبطة والطائفة الداعية. واذا قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - [01:28:37](#) ولعلمهم يتقون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدت في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فيها ساكتة مثبتة لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار - [01:29:07](#)

انسوا ما ذكروا به. انجينا الذين ينهون عن السوء الفئة الامرة الناهية هذه فقط التي انجاها الرب ثلاث بينات هذه الفئة نجاها الرب عز وجل من العذاب طيب. والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس - [01:29:30](#) بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [01:30:01](#) وربما عافاها الرب لانها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط من من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [01:30:26](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا ايش رايكم نسوي سور بينا وبينهم؟ جدار بينا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم -

[01:30:41](#)

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاورون. في المزارع اعفي المصائب في كل مكان يشوفون بعضهم البعض. لكن بيوتهم هزيل غير وهذي الغير. هزيل بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام -

01:31:01

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الضحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو صعد احدكم وتسلق الجدار نظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شئ خل واحد يشوف فاذا -

01:31:21

احد الناس يصعد السلالم ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - 01:31:52

انا لله وانا اليه راجعون خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة

الاخري قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - 01:32:08

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى اخيه

ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرون كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف - 01:32:31

انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال. فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون لهم كل

واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم نهكم - 01:32:51

عن هذا الم نهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبحت قردا. فيهب اليه برأسه وعيناه في المعان. النعم. النعم. يقول ابن عباس

مكثوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش ما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - 01:33:11

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة معصية واحدة قلبهم الرب عز وجل جميعا وحولهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما

ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - 01:33:31

قال معصية واحدة. انظر ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين

انكروا المنكر. فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما - 01:34:01

البقية وربما حتى المبتطون مسخهم الرب عز وجل الى قردة وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما

تفعل. اخذ من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخذع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما

يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الربا؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - 01:34:21

كذا وكذا يعنت انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمر. يتحايلون على الذنوب وما يدرون. ان الله عز وجل مطلع على

سريرته معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله من بني اسرائيل. البشر بشر - 01:34:49

والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما

فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيامة عبرة - 01:35:09

واي عبرة كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة مر القرآن

عليها مرورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل من بني اسرائيل - 01:35:29

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها وهي الارض التي بارك الله عز وجل

فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم من بني كنعان. هاجروا من ارض العراق - 01:35:49

ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالحا عابدا لله. من اهل العلم والدين

والتقى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - 01:36:09

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز

وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - 01:36:33

ودخل هذه البلاد. فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في باب في العراق فقالوا لبلعام قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا - [01:36:52](#) ويدخلها ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك فادعوا الله عليهم. قال ويلكم ماذا تقولون؟ ادعو على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان. كيف - [01:37:12](#) عليهم فلا زالوا به. يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلوا قبل ان يدعو على من ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعو والناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [01:37:32](#) وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العام ماذا تصنع؟ انما تدعو لهم وتدعو - [01:37:57](#) فقال هذا لا املكه هذا مبدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهم ثم ندم. وقال ذهبت مني الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهبت مني الآخرة ماذا اصنع الان - [01:38:15](#) قال لم يبق الا المكر والحيلة. وين دينه؟ وين تقواه؟ وين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الآخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [01:38:36](#) قال جملوا النساء. شف فتنة بني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم اسلهن الى معسكري بيعنها. كل وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [01:38:56](#) المعسكر بني اسرائيل معسكرات الجيوش كانهن يبيعن السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني تعرض كل وحدة نفسها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتموهم يعني سوف تتخلي عنهم - [01:39:16](#) الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء الناس. فادخلت النساء على معسكرات بني اسرائيل فرأها رجل عظيم من بني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [01:39:39](#) فاخذ بها وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذي. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال لاسرائيلي. قال والله لاطيعك في هذا. شوف شوف الخبث - [01:40:02](#) ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال ايه حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا. نبي الله كريم الله. قال والله لاوقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فاخذها ودخل بها قبته. واخذ يزني بها - [01:40:22](#) فارسل الله عز وجل الطاعون على بني اسرائيل وارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدهم فاخبر رجل اسمه فنحاص بن العزار بن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [01:40:42](#) هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي دنا بالمرأة فاخذ حربته ودخل اليهما وهما يزنيان فضربهما ضربة واحدة وقتله بها فرفع الطاعون عن بني اسرائيل قال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [01:41:02](#) هلك من بني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتد عن دينه وفضل الدنيا على الآخرة. انظروا كيف وصفه الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [01:41:24](#) وضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا. وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان نزل الى واتل عليهم الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة واتل عليهم نبأ الذي - [01:41:44](#) يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيناه اياتنا فانسلك منها فاتبعه كأن الشيطان كان بعيد عنا نرتقي كالورع كان صاحب دين. فلما انسلك اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كانه منتظر. الشيطان ناظر هذي اللحظة - [01:42:04](#) اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا يعني لو

شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [01:42:37](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للأسف خسر الدنيا والاخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام والحرام حلال. شرايك نحطك - [01:43:07](#)
قبل ما نصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهما. هذا الذي انسلخ من دينه اشترى بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [01:43:35](#)

اخلد الى الارض واتبع هواه مثله كمثله شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثله كمثله الكلب ان تحمل عليه يلهث او تترك يلهث عن الكلب كان تعبنا ولا مو تعبنا دائما ينهث. لا واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على - [01:43:55](#)
العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثله كمثله الكلب ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقص القصص فقص القصص لعلمهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم - [01:44:25](#)

على الناس. قول لهم لا حد يبذل دينه. لا حد يبيع دينه بثمان بخس. لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلخ من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. لان مثله سيكون كمثله هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [01:44:55](#)

الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلم. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه. ممن ارتد على عقبيه - [01:45:15](#)

ممن التزم فترة من الزمان ثم نقص على عقبيه. كم وكم؟ في البشر اليوم امثال هؤلاء؟ فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرنا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولتثبت على دين الله عز وجل. ولتعلم - [01:45:35](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [01:45:56](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليقت الله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [01:46:16](#)

وسلم يسألونه اسئلة. من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا نفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الله ولكن حسد والكبر. والحق على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:46:36](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركين قالوا اذهبوا اليه. فاسألوه ثلاثة اسئلة ان عرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولاً عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [01:47:03](#)

ثانيا عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألتكم عنه. انتظر الوحي - [01:47:27](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجبهم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [01:47:48](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجبهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجبهم. في اليوم لم يجبهم وانتشر الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [01:48:05](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألتكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [01:48:21](#)

فانزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيبه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [01:48:44](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبيغنا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سأفعل. قل ان شاء

الله. انت ما تضمن او لا تفعل - [01:49:24](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [01:49:36](#)

هذا علمه عند الله. وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتية من هم اولئك الفتية؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [01:49:54](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [01:50:13](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نصنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [01:50:40](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [01:51:02](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [01:51:22](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [01:51:42](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منها. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقية. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه - [01:51:57](#)

ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء بهم في نفس الوقت ونفس المكان؟ الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا وما تناكر منها اختلف. جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد - [01:52:15](#)

منهم من الفتية من الشباب ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون - [01:52:35](#)

قضى وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم - [01:52:52](#)

قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجها بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم - [01:53:22](#)

لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه -

[01:53:52](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - [01:54:17](#)

تدرون شلون؟ انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى لنا - [01:54:41](#)

من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل الفتية الذين تربوا

في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام - [01:55:07](#)

وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [01:55:24](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [01:55:44](#)

في جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [01:56:03](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب نعمل فتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [01:56:19](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف اذانهم. فضربنا على اذانهم في في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن -

[01:56:41](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضا ابني فقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا - [01:57:13](#)

بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من عليا القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم فجأة - [01:57:31](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون الناس بالقصص. مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا اخر - [01:57:58](#)

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألك يهود - [01:58:18](#)

معنى القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبتت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - [01:58:40](#)

قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - [01:59:10](#)

لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. على الله كذبا هربوا - [01:59:40](#)

ودخلوا الجبل الى كهف. واذا اعتزلتموهم. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان فيه منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [02:00:00](#)

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف ترى مظلم - [02:00:19](#)

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشم ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وبعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش -

[02:00:41](#)

لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله انشر لكم ربكم من

رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - [02:01:04](#)

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب.

طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [02:01:24](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا - [02:01:41](#)

منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل

عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [02:02:11](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما ربما والعلم عند الله

طالت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - [02:02:31](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم

وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [02:02:51](#)

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت منهم جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا

شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [02:03:11](#)

كلب على حال. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في

الحقيقة قم نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر

عن يمينه ومرة عن شماله - [02:03:40](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين ذات الشمال وكلبهم باسط

ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم - [02:04:06](#)

لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب

على حطته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟

لانهم لم يعبدوا الا الله - [02:04:36](#)

ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع

والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم - [02:04:56](#)

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم

نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على - [02:05:20](#)

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض كم نملة؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا اقل من يوم قمنا اول - [02:05:38](#)

الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكثر منا. ما يهمننا. لكن حنا نحس الجوع

ايش رايبكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة - [02:05:58](#)

يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم مو لازم

نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل فابعثوا احدهم - [02:06:12](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام

ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة. انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدهم -

[02:06:49](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وتجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري

اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد احسن طعام لانه عنده ثمن - [02:07:14](#)

فلينظر ايها اذكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس
علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [02:07:34](#)

بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرجموننا واعظم القتل الرجم بالحجارة من اعظم القتل ان
الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [02:07:59](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدنا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار
لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [02:08:19](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين
دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. اش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا

زال - [02:08:41](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي
شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح -

[02:09:05](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه
نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [02:09:25](#)

هذي اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟
قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاحذه الى الملك - [02:09:45](#)

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم
منذ ثلاثمائة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟

قال ماتوا - [02:10:05](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا
بالمك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [02:10:31](#)

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا
يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [02:10:47](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه
قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [02:11:02](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون
يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء

المساجد على القبور - [02:11:22](#)

ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال و تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه
قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [02:11:42](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس
باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [02:12:02](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

كم لبثوا في الكهف؟ اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة قل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح -

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر - 02:13:34

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية - 02:14:14

لكن حولها الى قمرية لا تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صرف ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظلم على غلط مثلهم اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - 02:14:47 مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو علشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو علشان الناس كثرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف اذا القصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - 02:15:07

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانهما لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - 02:15:27

لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - 02:15:47

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - 02:16:07

تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - 02:16:27

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - 02:16:47

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانهما تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - 02:17:07

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة رابحة فاقسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - 02:17:28

فهو يكسو العراة ويطعم الجياع يبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع -

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال. صار فقيرا ليس عنده شيء من المال. والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا

الله عنده شركات وتجارات - 02:18:17 وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - 02:18:41

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل

الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [02:18:54](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لم تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -

[02:19:10](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى انظر الى خيراتي انظر الى اموالي.

انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [02:19:30](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل - [02:19:50](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن

المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [02:20:10](#)

انتم تزرعونهم ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك

ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [02:20:43](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا

اكتر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده - [02:21:12](#)

وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شيء شوف الفخر شوفوا

الكبرياء شوفوا الغرور والعياذ بالله - [02:21:36](#)

ثم قال له ابدا شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح

هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [02:21:50](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير

في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدا. مو

بس تشذي - [02:22:20](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك

بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شي لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة

احسن من هذا - [02:22:40](#)

الجنة. لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني

في الدنيا الا اعطني في الآخرة شوفوا الغباء - [02:23:00](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة

بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلون

- [02:23:12](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان وتعمي بصره رد الان

الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [02:23:52](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى

الملابس اللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي -

[02:24:12](#)

تري هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رد قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم - [02:24:38](#)

بربي احدا شوف كأن الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [02:24:58](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارسدتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [02:25:34](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [02:25:51](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [02:26:21](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [02:26:51](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام - [02:27:18](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [02:27:38](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح مأوها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهكذا كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [02:27:58](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [02:28:25](#)

واذا بالثمار كلها تحترق والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [02:28:47](#)

واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [02:29:09](#)

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [02:29:39](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود راحوا عنها؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم - [02:29:59](#)

وين اصحابه؟ وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير - [02:30:22](#)

كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال - [02:30:42](#)

اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [02:31:06](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول الشكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [02:31:16](#) وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مئة بالمئة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [02:31:36](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [02:31:56](#) ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [02:32:16](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواضع - [02:32:36](#)

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال - [02:33:01](#)

موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لم لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل - [02:33:22](#) بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك - [02:33:42](#) الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [02:34:05](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء وان لم ينص على ذلك مع ان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به شلون اصلح - [02:34:15](#) وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مكمل مثل كيس مثل مثل شيء تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [02:34:30](#) مع البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [02:34:52](#)

يسافر لاي شيء تدرون لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا. الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر مع لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [02:35:15](#) عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [02:35:35](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [02:35:57](#) تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشيت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق

الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [02:36:18](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته فانتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [02:36:36](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح فاتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [02:37:02](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - [02:37:41](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نص تعبنا في السفر جهز الغداء فتذكر الفتى قال ارايت اذ اويننا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة من ادب الفتى - [02:38:04](#)

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجا شئ عجيب شفت السمكة المكان اللي نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجبا. قال موسى - [02:38:34](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما كنت - [02:38:59](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان المكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نائم ما كان في عشب هني - [02:39:21](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبثا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [02:39:49](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [02:40:08](#)

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا - [02:40:28](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها - [02:40:49](#)

قال هل اتبعك؟ امشي معك؟ قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة الى ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي. فوجد - [02:41:10](#)

وعلمناه من لدن قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [02:41:36](#)

وكيف تصبر على ما لم تحط به ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله قال ستجدي ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - [02:42:09](#)

امران شوف ما اعتمد على نفسك اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويبي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - [02:42:31](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه

نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى - [02:42:49](#)

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى واحد يعرف شيء وانا ما اعرفه. لازم اتعلم وانظروا الى همة موسى عليه

السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك - [02:43:15](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما

رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [02:43:29](#)

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في

الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر - [02:43:44](#)

فقال الخضر لموسى قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة

علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [02:44:03](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي

يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [02:44:27](#)

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس

وقعد يضرب بالفأس على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل

الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [02:44:45](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه

نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني

تفضلوا علينا - [02:45:05](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقتها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت

شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس.

موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [02:45:25](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان

يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان -

[02:46:07](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا يا مراد. فرد الخضر على موسى

عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [02:46:27](#)

تلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ببخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى

والخضر. يمشيان. اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب

الاطفال - [02:46:47](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من

الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه - [02:47:13](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل

القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى

بالظلم ابدا - [02:47:39](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على

اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - [02:47:59](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا المرة الاولى ايش قال؟ امرة عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسية لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل -

02:48:19

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال - 02:48:39

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وجدنا انه لو صبر - 02:48:59

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصغر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل موسى عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - 02:49:19

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلهما. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار - 02:49:35

ما فيهم واحد زينة ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي هذا الجدار نبي نعدله ساكت موسى - 02:50:01

خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعد وبنى موسى مع الخضر الجدار. اصلح الجدار كله قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جيا. هني مو سعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - 02:50:19

اهل قرية استطعما استطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبينني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصالحني - 02:50:43

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - 02:51:25 صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك. ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - 02:51:42

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحين - 02:51:58 فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالب والامهات - 02:52:28

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - 02:52:48

رواه مؤمنين فخشيننا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار. تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته كنز. واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - 02:53:08

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - 02:53:38

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للأسف. كاد - 02:53:53

جدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين
 الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض لبيني لليتين - [02:54:09](#)
 الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن الجدار فكان لغامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز
 لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما - [02:54:29](#)
 رحمة من ربك كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة قتلي للصبي بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب
 العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [02:54:59](#)
 صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا سبب لكن في حقيقته
 امر اكبر وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [02:55:25](#)
 لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فارادنا يعني حنا اللي سويننا هذا
 الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشد هما. نسب
 الارادة الى الله - [02:55:47](#)
 شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمنا من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من
 الناس ان - [02:56:07](#)
 اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي عنده. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر
 منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - [02:56:21](#)
 من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه ان سألتك عن شيء بعدها فلا
 تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه - [02:56:41](#)
 قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما
 اوتيت من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - [02:57:00](#)
 وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها سألت اليهود النبي صلى الله عليه واله
 وسلم عن هذه القصة. كما ذكرنا سابقا ان المشركين لما ذهبوا الى اليهود - [02:57:20](#)
 يطلبون منهم بعض الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزوه بها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكرنا قصتهم
 ابو الكهف وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح. اما الرجل الطواف فها هي قصته في سورة الكهف - [02:57:39](#)
 ايضا يقول الرب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. من هذا الرجل الطواف اختلف العلماء هل هو نبي ام
 رجل صالح والصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاه الله عز وجل اياها. كرامات. هذا العبد الصالح ملكه - [02:58:01](#)
 الله الارض واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة نافذة. ورجل ذو حكمة بالغة ورجل اعطاه الله عز وجل من
 القوة ما لم يعطي غيره. طاف الارض شمالا وجنوبا مشرقا ومغربا ملكا - [02:58:24](#)
 قهرها بعدله وحكمته. هذا الرجل يسمى ذو القرنين. ليش سمي ذو القرنين؟ اختلف العلماء. قال بعضهم لان في رأسه مثل القرن
 بارزان. وقال بعضهم لا ذو القرنين لانه بلغ قرني الشمس. المشرق والمغرب. وقيل - [02:58:44](#)
 انه عاش في زمنه قرنان من الناس. عاش زمنا طويلا واثناء هذه الفترة مات قرنان من الناس ولهذا سمي ذو القرنين ذو القرنين رجل
 عبد لله صالح يجوب الارض ينشر العدل يحكم - [02:59:07](#)
 الله جل وعلا يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر لنسمع طرفا من رحلاته. ويسألونك عن قل قل ساتلو عليكم ذكرى اسمعوا شيئا من خبره
 وشيئا من رحلاته الكثيرة التي جاب بها الارض. رحلة الى المغرب - [02:59:27](#)
 اي الى مغرب الارض من جهته التي بدأ السفر فيها فاتبع سببا كان يتخذ بالاسباب. صح كان متوكل على الله جل وعلا لكن يتخذ
 السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجوب الارض ويتحرك ويمشي ويأمر وينهى. ببذل الاسباب - [02:59:57](#)

يتبعها مع انه متوكل على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمأة. اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة. ومكان الذي غربت وانتهى الافق فيه. ورأى الشمس تغرب كانت الارض فيها عين حمأة - [03:00:30](#) يعني كان فيها ماء وطين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان. ذهب ذو القرنين الى جهة غروب الشمس. في اي بلد بالذات وبالتحديد؟ الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في المغرب اي مغرب الشمس - [03:01:00](#)

وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطين تخيل ربما مستنقعات. وربما نهر قد ركد مأؤه وربما ماء ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - [03:01:20](#)

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قرية كاملة تعيش عند هذه العين وجدها تغرب في عين حمأة ووجد هؤلاء القوم كانوا كفارا لم يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنين رجل صالح. لا يرضى ان يعبد غير الله. فلما - [03:01:41](#)

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا الههم. كان الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى قوم ليسوا بمؤمنين وانت مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام والشريعة - [03:02:12](#)

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنين؟ انظروا الى ذي القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - [03:02:32](#)

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولاً اما تعذب واما ان تتخذ فيهم حسناً. ماذا ستفعل؟ تحسن اليهم او تحاربهم وتقتلهم. شوفوا العدل. وشوفوا الحكمة اي دعوانه الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعوانه الى التوحيد فاصر على الشرك. دعوانه الى الدين.

فاصر - [03:02:51](#)

على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذاباً نكراً اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقبه نحبه نجوعه نضربه نفعل اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا. يعني - [03:03:39](#)

هذا هذي شريعته. وهذه الاحكام التي كان يتعبد الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق والعدل. لان الناس احياناً يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحياناً اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلا بد ان - [03:04:09](#)

ان يقاوموا حتى يدعونا ننشر الدين في الارض. لان من الناس هو لا يدري الايمان. طيب لا كراهة الدين. لكن المشكلة انه يحاربك ويمنعك عن تبليغ الدين ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لابد ان يقاوم حتى لا تكون فتنة في الارض - [03:04:29](#)

فيعذبه عذاباً اه يعني عذاب الدنيا ولا شيء. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وعناده فالعذاب الشديد يوم القيامة. طيب من استجاب لكي هذا القرنين ماذا ستفعل له صالحاً فله وسنقول له من امرنا يسرا - [03:04:49](#)

سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الآخرة فله الجزاء الحسن هذا لمن امن وعمل صالحاً. هذا هو العدل. ان يحاسب المقصر الظالم المعتدي ان يوقف عند حده. والمحسن ان - [03:05:29](#)

قال له جزاك الله خيراً ويشكر ويجازى بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان والله عز وجل امر الملوك كم والقضاة وكل من ولاه امر المؤمنين قال واذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله اما يعظكم به - [03:05:49](#)

اي اذا وليتم امراً من امور المسلمين احكموا بالعدل وذي القرنين كان رجلاً صالحاً عابداً ملكاً مع هذا كله كان رجلاً عادلاً. بعد ما انتهى من القرية ونشر الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة صار ذو القرنين. الان باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار -

[03:06:09](#)

يعني كان في المغرب سار باتجاه المشرق. مشرق ماذا؟ مشرق الشمس اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين كان حتى ذهب الى المشرق؟ ايضاً الله اعلم. ثم اتبع سبباً - [03:06:34](#)

يمشي ويسير في الارض. يتجول فيها قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض انظروا اهل الايمان واهل الكفر اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض - [03:06:51](#)

نأمر هذا ونهئ ذلك. سار الرجل في سفره وكان رجلاً طوافاً في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس

بالنسبة له المشرق بالنسبة له وجد قوما غربيين. هؤلاء القوم اما وجدهم يعيشون بلا مساكن تكنهم ما في بناء - [03:07:10](#)
يمنع الشمس منهم او الضوء منهم او الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يستترهم. قوم امة من الامم
ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تستترهم من الشمس - [03:07:36](#)
اي بناء قد منوه يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي ثم اتبع سببا.
حتى اذا بلغ مطلع الشمس - [03:07:55](#)

وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم ما كان عندهم شيء من الشمس ان ما في مباني او ما في ملابس تستترهم من الشمس قوم جلس
معهم ذو القرنين كان يذكرهم في الله وينصحهم ويدعوهم الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - [03:08:17](#)
بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب.
ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في زمنه. الشمال وايضا باتجاه - [03:08:45](#)

مشرق بالنسبة اليانا الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة
الاسيوية والاوروبية الله اعلم اين سار ذو القرنين. المهم بين المشرق والمغرب - [03:09:05](#)
ثم اتبع سببا حتى وصل الى مكان بين جبلين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبلين سمي سدان. سد من هذا الجانب وسد من هذا
الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - [03:09:25](#)

تتكلم بلغة اخرى كيف تفاهم معهم ذو القرنين؟ الله اعلم لا يكادون يفقهون قولنا لا يفهمون كلامه ولا يفهم كلامهم. ربما كان هناك
ترجمان بين الفريقين. وربما بالاشارات وربما بطريقة او باخرى اخذ يتفاهم معهم. ما المشكلة لما رأوا ذا القرنين ويعلمون عن اخباره
وعن ملكه العظيم - [03:09:46](#)

وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل. وعن عدله استغاثوا بذئ القرنين من السدين بين جبلين وجد من دونهما قوما امة تعيش بين
الجبلين قوما لا يكادون يفقهون قولنا ما يفهمون كلامه. ولا يفهم كلامهم. كيف تم التفاهم - [03:10:12](#)
بطريقة او باخرى فاذا بهم يشكون اليه يقولون كل فترة يأتينا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال صغار
الاعين. هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثر. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس - [03:10:42](#)
ويفسدون في الارض لا يتركون اخضر ولا يابس. من هؤلاء؟ قالوا اسمهم يأجوج ومأجوج. كل فترة يأتون اليانا يخرجون من بين
الجبلين يأتون اليانا من بين الجبلين فتحة مكان مفتوح يأتون اليانا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتركون لنا لا مال ولا
اشياء ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار حتى البشر يأكلونهم. قوم مفسدون في الارض. اسمهم يأجوج ومأجوج. من اين جاءت الكلمة؟
قيل هي اصله لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمة يأجوج ومأجوج اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او - [03:11:33](#)
من الماء اذا ماج. يأجوج ومأجوج وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنين نعطيك ما تريد من الاموال. وما تريد من الثمن وما تريد من
الاجرة لكن اجعل بيننا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم من بني ادم. امنعهم عنا - [03:11:53](#)

قوما لا يكادون يفقهون قولنا قالوا يا ذا القرنين يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل
لك خرجا الثمن تريد مقابل؟ تريد مكافأة؟ اي شيء تريد. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك خرجا - [03:12:19](#)
يعني الواحد يسوي اي شيء لكن على الاقل نعيش مرتاحين الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدري العدو متى يدهمه.
وما في بينه وبين العدو اي حاجز ما في قوة تحميه كيف تعيش امة بهذا الخوف - [03:12:59](#)

امة محاصرة. في اي لحظة يقتحم يأجوج ومأجوج لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا زروع ولا ماشية ولا بيوت ولا شيء امة مفسدة
في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس - [03:13:26](#)
تدفع اي شيء من اموالك علشان تمنع هذا العدو عنك. واي عدو انهم يأجوج ومأجوج سنأتي على قصتهم بعد هذه القصة لكن السؤال
ماذا سيفعل الان ذو القرنين مع هذه الامة التي ما تعرف حتى الكلام - [03:13:44](#)

ايش راح اسوي لهم؟ هل يقبل بالقرنين هذه المكافأة؟ على ان يساعدهم انه رجل صالح انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو - [03:14:02](#)

الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة قال ما مكنتي فيه ربي خير لا اريد خرجكم ولا اريد مكافئتكم ولا ابي فلوسكم كلها - [03:14:20](#)

انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني اياه افضل من اموالكم مكافأتكم. لكن ابي منكم شي واحد. قالوا ماذا تطلب يا هذا القرنين؟ اي شيء اطلبه. نحن نعطيك اياه. فقط - [03:14:38](#)

يأجوج ومأجوج عنا. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا يأجوج ومأجوج لا تنامون؟ تجلسون لا. قوموا تحركوا قوموا وساعدوني. انا اريد يدكم معي. فاعينوني بقوة. قال ما مكنتي - [03:14:54](#)

فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. اجعل سدا بينكم وبين يأجوج ومأجوج. طيب ماذا سنفعل الان؟ قال اول شيء نأتي بالحديد اخذوا يقطعون الحديد قطعاً قطعاً يجمعون حديد ويقطعون الحديد قطعة قطعة وكلما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق - [03:15:14](#)

الذي يعني يؤدي الى يأجوج ومأجوج. الذي يدخل منه يأجوج ومأجوج. كان طريقاً بين الجبلين. فاراد ذو القرنين ان يغلقه هذا الطريق حتى يحبس يأجوج ومأجوج في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما كان عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين - [03:15:42](#)

افضل رأي انه يسد هذا الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبس يأجوج ومأجوج في ذلك المكان فاذا به اول شيء يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطع ويرميها بين الجبلين. حتى اذا ساوى بين الصدفين - [03:16:02](#)

الجبلين ساوى بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض قطعة فوق قطعة فوقعها قطعة قطعة فوقها لين وصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان؟ المكان كله اغلق. طيب كيف نثبت الحديد - [03:16:22](#)

ما في الا نجعل النحاس المنصهر يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطر النحاس. جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس انفخواه. اي اجبوا النار وهم يأججون النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويزوب النحاس وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب النحاس - [03:16:42](#)

وين بين الحديد حتى تماسك البناء كله لين ملأ كل الفراغات اللي بين الحديد فصار البناء متماسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء العظيم فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد لان ملأ الطريق الذي بين الجبلين. حتى - [03:17:09](#)

حتى اذا جعل هنا صهر النحاس. قال اتوني افرغ عليه قطرا. فصب النحاس المنصهر على الحديد فملأ الفراغات فتماسك البناء. ما اعظمه من بناء! وما اقواه من سجد وما هذه القدرة التي اعطاها الله عز وجل اياها - [03:17:53](#)

انه علم وفهم وقوة فاذا بيأجوج ومأجوج ينتبهون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان يهدموه. يتدافعون يريدون ان يهدموا هذا البناء. او يحفروا فيه حفرة او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديث ونحاسه صحيح - [03:18:27](#)

متماسك بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان يحفروا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم يستطيعوا لم يستطيعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطيعوا اي حفرة يحفروها فيه. لم يستطيعوا لهذا ولا هذا فما -

[03:18:54](#)

ان يتسلقوا فما استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا ثم التفت ذو القرنين والناس فرح الان مستبشرا كأنه النصر على الاعداء وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا - [03:19:18](#)

اراد ان يذكرهم بالله جل وعلا ان كل هذا ليس بقوة ولا قوتكم لا قدرتي ولا قدرتكم اراد الداعية ان يدعوهم الى الله وعلا فقال هذا قال هذا رحمة من ربي هذا كله من الله - [03:19:48](#)

من يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا الى الله تدرون ليش؟

لان ما في امن دائم. ما في في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربه - [03:20:08](#)

اذا تخلى عن عبادة الله وارتكب المعاصي مرة اخرى شفتوا هذا السد كله ينهار مرة ثانية. فاذا فاذا يدكها هذا السور كله وهذا الحصن يهدم مرة اخرى. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرا. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا - [03:20:27](#)

وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى يأتي وعد الله صبح ان في اخر الزمان لم ينتشر الشر - [03:20:58](#)

ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلى الله عليه واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال ويل للعرب من شر قد فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج قدر هكذا. وحلق بالابهام والسبابة. فتح اليوم من ردم يأجوج - [03:21:13](#)

يأجوج هكذا فخافت ام المؤمنين. قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ فينا المصلون الساجدون الراكعون ونهلك؟ قال نعم اذا كثر الخبث اذا كثر الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والصائم اذا كان الغالب على الناس هو الخبث. وهو الفساد - [03:21:33](#)

هذه القصة الان في ذي القرنين الرجل الصالح الذي يجوب والارض ليس نبيا بل انه عبد صالح اعطاه الله كرامات. وسير له وسخر له قدرات. وكان رجلا عادلا صالحا كن امينا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلف الناس في اسمه العلم فيه

عند الله جل وعلا. لكن يهمننا - [03:21:56](#)

انه رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهر الناس بالعدل. وسيرهم على دين الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش -

[03:22:36](#)

واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب

اطفالها. نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا الكتاب - [03:22:59](#)

بين سوره من البقرة الى الناس. سور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها عليك احسن القصص هذه القصص فيها العبر فيها الثبات. تثبت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذا - [03:23:19](#)

هي القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص ثبت قلبه هذا يضربه وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجر بلال وهذا يجلد عمار. وهذا - [03:23:59](#)

يقتل امه وهذا يحرق خباب. الصحابة يتعذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل هذه القصص لتثبيت قلوب المؤمنين ما تثبت به وجاءك في هذه الحق في هذه الحق وموعظة - [03:24:22](#)

وذكرى للمؤمنين عندنا البوم سميناه قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص

قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد. نتكلم عن هذه القصص ليس من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت - [03:24:59](#)

ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف. بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه - [03:25:28](#)

واله وسلم. هو القصص الحق لم يأتي الا من رب العزة. من اين سمعها النبي؟ لو مررت على قصة هاروت وماروت اوجعك خبر قصة البقرة. في بني اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما - [03:25:48](#)

او مررت على قصة صاحب الجنتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - [03:26:09](#)

تلك من انباء الغيب نوحيها اليه فاصبر فاصبر هذه القصص تنبه الانسان رقدته من غفلته عندما يسمع قصة امة من الامم كسبه وما الذي جرى له ينتبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا - [03:26:29](#)

لما اسمع قصة صاحب الجنتين وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ ينتبه الغافل. ويتعظ النائم قم من غفلتك. قم

من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل - [03:27:09](#)

ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين فلنطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة - [03:27:29](#)

وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني اسرائيل الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن وفيها اخر ايتين من اعظم الايات في كتاب الله. ايش معنى -

[03:27:52](#)

صارت السورة باسم البقرة اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان عقيم ما كان عنده وارد وكان له ابن اخ لئيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليرث ما له - [03:28:16](#)

مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرًا بهذا العم. جاءه في ليلة والماء لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه - [03:28:42](#)

واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نيام وبنو اسرائيل غافلون. لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة ورماها عند بيت احد الناس. ليتهم فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا -

[03:29:00](#)

عندها ارادوا قتالهم. واثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض لبعض قالوا لهم لم تتقاتلون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاتلون وهو فيكم - [03:29:24](#)

قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قتله - [03:29:44](#)

قال فاذا فعلت هذا واجابكم الله واجابكم الوحي وجئتمكم بالخبر اتشكرون الله؟ قالوا نعم. اتستجيبون الامام ركب الله به؟ قالوا نعم فذهب وسأل ربه وصلى وسجد ودعا ربه جل وعلا - [03:30:07](#)

وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيئوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فائدة - [03:30:23](#)

هل يستجيبون؟ هل يمتثلون؟ ما طلب الله منهم شيئا. بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل. هم بنو اسرائيل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - [03:30:41](#)

الى نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لذبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى نبي الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويضحك عليكم ويقول لكم اذبحوا بقرة قالوا -

[03:31:11](#)

غضب موسى عليه السلام انا استهزأ وفي شئ؟ في آيات الله انا استهزأ في اوامر الله انا استهزئ بدين الله يعني لو قتلوا شي ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام - [03:31:31](#)

ما احترموا نبيهم هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بني اسرائيل لا تنتهي. وليس لها حدود حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول تبوحوا بقرة؟ رد عليهم موسى بغضبه -

[03:31:50](#)

قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ بالله ان اكون من اعوذ بالله يعني الواحد يمكن يمكن يستهزأ ويعصي ربه لكن يستهزئ في الدين يستهزأ في احكام رب العالمين هذا والعياذ بالله ردة - [03:32:10](#)

يستهزئ الانسان على ربه وعلى آيات الله وعلى اوامر الله لكن بني اسرائيل ما يعرفون شي اسمه نبي. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة تخيلوا. اوكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة

في فلسطين - 03:32:35

يفتخرون اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرون انا قتلنا - 03:32:55

نصيحة عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامرين. ارجعوا لموسى عليه السلام - 03:33:09

شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريضة عرجاء لان موسى اش قال؟ بقرة اي شي اسمه بقرة لو ذبحوها لا كفت وقت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم - 03:33:26

جاؤوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذي البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار واحد تقول له انتني بخروف يقول لك شنو الخروف؟ - 03:33:47

الخروف انتني ببقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوفوا السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا البقرة لا قالوا ما هي؟ كانه مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله ترى السؤال غريب. لكن - 03:34:04

اذا خرج من بني اسرائيل مغرب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم فرد عليهم موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شددوا - 03:34:24

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سوي اي سينتهي الامر. الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة - 03:34:44

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط انه ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم - 03:35:04

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولا حظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك لا شف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا ربك انت مع انهم مؤمنين ترى مع ان - 03:35:24

امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون موسى ادعو لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - 03:36:04

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - 03:36:28

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتل فانا معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان. يستجيبون لله - 03:36:47

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - 03:37:07

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة السفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرطه ينزاد الحين عليهم. اطلبوا له - 03:37:27

جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سرتة. يلا ازدادت الان الشروط - 03:37:50

قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - 03:38:10

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرًا والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [03:38:53](#)

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعوا لنا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - [03:39:09](#)

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله - [03:39:29](#)

تدل هذا الشيء الوحيد الزين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر - [03:39:58](#)

لا تستخدم لا لحراسة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا مو بس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقيل ما فيها ولا لون مختلف - [03:40:28](#)

كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيا يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدًا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [03:40:52](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها جنت بالحق الان جنت بالحق يعني موسى ما جاءت بالحق الى الحين سبحان الله شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [03:41:08](#)

جنت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ولا مريضة تسر الناظرين غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراة لا شية فيها ما فيها عيب ابدًا اخذوا يبحثون بين الابقار فما - [03:41:38](#)

يبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقرة بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالحا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [03:41:58](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطوها اياهم. الا بثمان غال. قالوا تباع البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [03:42:24](#)

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بثمان الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بثمان جلدًا ذهبًا. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلدًا ذهبًا اعطى هذا كله ثمنًا لهذه البقرة - [03:42:45](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدًا وزنا. ذهبًا واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [03:43:04](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - [03:43:32](#)

موسى اذبحوها. مو انت اردتم البقرة؟ اردتم ان يخبركم الله بالقاتل؟ اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئًا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [03:43:54](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف وش يبي يسوي موسى عليه السلام - [03:44:21](#)

جاء الى القتيل وضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كأن البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [03:44:39](#)

قام ففرع الناس. القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس والرجل ميت قبل قليل. الان احياه الرب ينظر يمينا وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزاعة. وابن اخيه بين الناس - [03:45:02](#)

يتظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها.

واذ قتلتم نفسا فالدّار فقل نضربوه ببعضها - 03:45:22

شيء من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريككم آياته. ويريككم آياته لعل لكم تعقلون وإذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة في بني اسرائيل. يظهرها الرب عز وجل كآياته السابقة على يد موسى - 03:45:57

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدّد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشدّدوا وتلكأوا - 03:46:37

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر؟ والعاقبة للمتقين. ولا يحق المكر السيئ الا كيف يؤيد الله انبيائه ورسله بالمعجزات؟ والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - 03:46:57

ونمر عليها ربما بلا عبر. فلنعتذر بهذه القصص احسن القصص. انزلها الرب عز وجل للاعتبار اتعاض أسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - 03:47:17

والقصص ترفع الامام شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت ومعروث وما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت - 03:47:42

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها. فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل. عقوبة في الدنيا - 03:48:02

واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء تعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت - 03:48:26

ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباطل ليس فيها اي سناء. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت وماروت - 03:48:45

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين. وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - 03:49:04

وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في بعض. هما سبب فتنة الناس في - 03:49:24

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام بانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - 03:49:44

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - 03:50:07

بعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - 03:50:24

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات - 03:50:42

ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب. فاخرجتها الجن والشياطين اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها آيات آيات الله وفيها اسم الله الاعظم. وفيها كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب -

03:50:57

اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره ادخلت السحر كفر كفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله. ثم دخلت الناس اعلنت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب - 03:51:17

فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل الكهنة والعرافين والشياطين

فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر - [03:51:37](#)

ترى الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراف وانتشر عند بني اسرائيل هذا فلما جاء نبينا واخبر الناس ان

سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر - [03:51:57](#)

سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون. كانوا يصفون انبياءه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون

جبريل ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - [03:52:17](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة ما هنا نافية. اي ما انزل على

الملكين من سحر ما انزل على الملكين من كفر. ما انزل على الملكين من شعوزة ولا كهانة ولا عراف ولا غيره. اي ملكين يسهر ثماروت.

المقصود الاية فيها تقدير - [03:52:42](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل اللذين كانا اليهود يتهما نهما بالسحر والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز

وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - [03:53:27](#)

ما انزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر

سليمان ولكن الشياطين عطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - [03:53:47](#)

بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا. بل اقبح

الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [03:54:17](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز

وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - [03:54:37](#)

نتوضأ ونصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء. كفار خارجون

من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [03:54:52](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما

انزل على محمد. ليش - [03:55:10](#)

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته

الشياطين وين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [03:55:30](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير العالم. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك

شخصان. واحد اسمه هاروت واحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت

اما انسيام او جنيان. كانا يعلمان - [03:55:54](#)

لا في السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في

العراق في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما - [03:56:21](#)

بباب لهاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما

يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - [03:56:36](#)

فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى

فرقت - [03:57:06](#)

بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت المعظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت في المجتمعات فاهداف السحرة

والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها - [03:57:32](#)

منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان

يضرروا انسانا واحدا. الا بامر الله عز وجل - [03:57:52](#)

ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت ومعرفة ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [03:58:15](#)

يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض القلاسم اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - [03:58:36](#)

وهذا الطلسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا ولهذا هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - [03:58:56](#)

جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر. وهم والذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - [03:59:16](#)

صحيح رجلان او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - [03:59:36](#)

التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليترك الله عز وجل. فان هذا الامر يخرج من دين الله بنص هذه الاية. هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - [03:59:56](#)

هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثنا عشر سبعا - [04:00:13](#)

والانبياء كلهم من سبط واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من صدق والملوك من صدق اخر. الانبياء من سبط لاوي والملوك من سبطي يهودا. ومرت السنون على هذا. حتى اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة.

ومجازر - [04:00:32](#)

والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل. ونكوصهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكما قتل من بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا

منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شيء اسمه - [04:00:58](#)

سمعتهم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها

ومن اثار موسى - [04:01:25](#)

كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه يتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق اجيالاً كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل

حتى لم يبقى من نسل. الانبياء - [04:01:48](#)

احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطع من بني اسرائيل. فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها - [04:02:14](#)

خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل. فحبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو الله عز وجل ان

يرزقها - [04:02:37](#)

غلاما ذكر وفعل ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم منه كثير تمويل هذا صار النبي

المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسمة. فاخذوا - [04:02:57](#)

يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شموين فاذا ببني اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الايمان

والعقيدة صحوه. شيء من الصحوه في بني اسرائيل طبعاً غريبة على بني اسرائيل - [04:03:20](#)

الصحوه مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوه من الصحوات. لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحوه وانتفضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي. ايش قالوا لك؟ جاءه الملأ كبار الناس. قالوا لهذا النبي - [04:03:38](#)
ابعث لنا ملك حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله مو اي قتال؟ في سبيل الله يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين الم تر الى الملأ من بنيه - [04:03:58](#)

موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الدين والايمان - [04:04:18](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله انها حياة الايمان. انها قمة التوحيد. ان يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع المول - [04:04:48](#)

ونهبتم المقدسات لكن الحمد لله على الاقل طلع منهم هذا فقال لهم نبههم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد. بعدين ما تؤمنون ولا - [04:05:04](#)

تشاهدون ولا تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا - [04:05:20](#)

مقهورين. حنا المندحرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبتم. حنا ما نقاتل؟ لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناء - [04:05:50](#)

لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - [04:06:20](#)

احباب الجهاد نجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا هربوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - [04:06:40](#)

ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال وقاتل بعدين يهرب ويولي. قالوا له وين هذا الملك - [04:07:02](#)

قالوا خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو طالوت. من لوط تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس - [04:07:22](#)

هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهوذا. ذرية الملوك. ايضا ليس من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يشتغل دباباغا. يصنع الجلوس - [04:07:39](#)

انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقى ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايمان والعلم. شيئين يشترطان في الرجل - [04:07:59](#)

القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم نبههم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم راح يكون عنده اية وعلامة لكن اذا رضيتم - [04:08:19](#)

اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شيء يعترضون وقال لهم نبههم وقال له نبههم ان الله قد بعث لكم قالوا تملك اول اعتراض قالوا - [04:08:39](#)

له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهوذا. هذا من ذرية بنيامين. اخو يوسف عليه السلام ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اليي تحددون هذا رب العزة. الله هو الذي يختار ويصطفى. مو انتوا لكن بني اسرائيل - [04:08:59](#)

يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة
اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من - [04:09:19](#)

واحد وما عنده اموال. علاقة الاموال بالقيادة. قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم فقط العذر حتى
يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله - [04:09:42](#)

هو الذي اختاره وهو افضل منكم الجسم علم شرعي ودين وجسم قوي وزاده بسطة في العلم والجسم الله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلمة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار -
[04:10:02](#)

الله الا بدليل. الا بآية الا بعلمة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي منكم واخذته الاعداء وصرتم في المهانة
اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - [04:10:42](#)

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص. رضينا بهذا الشرط
فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [04:11:00](#)

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم وقال لهم نبينهم ان يأتيكم
ثابت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - [04:11:22](#)

تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الآية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضوا
بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - [04:11:55](#)

سار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد
كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدهم؟ انه طانت - [04:12:25](#)

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى
اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [04:12:46](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داوود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني
اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهم. واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الظعف وداوود توه فتى صغير. وهذا - [04:13:06](#)

وقت القهر والضعف والذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز. والعظمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون الجيش
يسير. من فيه فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قائدهم؟ طالوت. وفي الطريق وهم ذاهبون - [04:13:30](#)

الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهره فناداهم طالوت قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشى. كلهم
يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل علي اختبارا لكم. هناك اختبار - [04:13:50](#)

لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة
العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - [04:14:10](#)

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط
شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - [04:14:26](#)

هم يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز
وجل قال لهم هذا هو الاختبار قالوا ليس الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا
الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات - [04:14:46](#)

نفهم المقصود احيانا ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل
معانا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبينه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا
خلى من الحين ينسحب احسن له - [04:15:09](#)

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهار. شف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - [04:15:29](#)

الجيش ومن لم يطعمه اللي ما يشرب يكمل معاي تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيهم خير كلهم - [04:15:59](#)

هل هم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من الايمان ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار - [04:16:29](#)

فشربوا منه. فشربوا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طانت. الاختبار الاول سقط - [04:16:47](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [04:17:13](#)

وجيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقي اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة - [04:17:35](#)

لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان وتراءت الفئتان قال الاكثرون ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الظلعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت - [04:17:48](#)

فيها ضعف لا زالت. فيها خور. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. لكن القلة القليلة الصامدة المؤمنة قيل هي عددها ثلاث مئة واربعناش او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف - [04:18:13](#)

ثلاث مئة وشوي. ايش قالوا هذيل اهل الايمان؟ قال الذين يظنون انهم اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا؟ كم اه يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم - [04:18:33](#)

مؤمنين بالله عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض. ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان - [04:19:13](#)

امامكم عشرات الالوف مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاث مئة واحد وبعضكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني شراح تسوون. لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله - [04:19:43](#)

وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا من عند الله اول ما بدأت المعركة رفعوا ايديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر - [04:20:02](#)

اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعا. دعوا بثلاثة امور او اولا الصبر اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو - [04:20:21](#)

ولما برزوا رجال وجنوده قالوا ربنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة - [04:20:41](#)

يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارز؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخم قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه - [04:21:21](#)

وازوجه ابنتي. واشاطرهم ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا. اسمه داوود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى - [04:21:41](#)

الذي تمرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي المقلاع؟ سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد اهل فلسطين

يستخدمونها في المعارك. المقلع كان داود خبيراً بها. فإذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوكس - 04:22:03

قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. ما ييقتلك. فقال داود لكني احب قتلك اذا انت ما تحب

تقتلني انا احب اقتلك - 04:22:24

وقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر. قال بل انا سبارزك. فنظر الناس وعارفين من سيفلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته

وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - 04:22:37

خذوا المقلع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جانوس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم

جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - 04:22:57

وجل فهزمهم فهزمهم باذن الله قتل داود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داود مقربا عند بني واحبه كل بني اسرائيل عرفوا

قصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - 04:23:16

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة. اي النبوة. فهزمهم باذن وقاتل داود جالون واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع

الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين لو اهل الكفر علو في - 04:23:46

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت

الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - 04:24:26

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب

عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله - 04:24:46

عز وجل في القتال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. ان قادة اهلي الايمان والدعاة الى الله عز وجل

يجب ان يربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله. وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء - 04:25:06

على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون والعاقبة للمتقين. قصة فيها عبر واي عبر؟ هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة

البقرة. لرجل اسمه عزيز اخلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحي -

04:25:26

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها

مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشردها - 04:25:53

وسفك الدماء وسب من سباً. ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب

الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهد بها. ذهب - 04:26:13

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنباً وتينا وعنده كسرات من

الخبز اليابس فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض - 04:26:32

استلقاء على قفاه ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلينا قليلا فيأكله. تين عنب معصور خبز يابس

وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده - 04:26:56

ثم استلقى على قفاه واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت

المقدس الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فإذا به يقول ان يحيي هذه - 04:27:16

الله بعد موتها وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احترقت. اين يحيي هذه الله بعد

موتها؟ لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة -

04:27:36

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد

مئة سنة. لكن اخر النهار - 04:28:02

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [04:28:20](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت؟ او كالذي مر على قال وبعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [04:28:40](#)

فاماته الله مئة قال كم لبث الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما كملت يوم في في نومي - [04:29:20](#)

ما يدري ما يدري عزيز الا نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - [04:29:40](#)

طبعا مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة طبعا استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - [04:30:00](#)

الخبز الذي وضعته طبعا هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما قهوة والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [04:30:23](#)

انظر الى طعامك وشرابك لم يتسن انظر الى طعامك وشرابك لم تغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - [04:30:41](#)

بالية نظر اليها عزيز شك. الطعام ما تغير. والحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات. توني قبل ما انا ربطته. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [04:31:08](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشد وتتجمع. فلما - [04:31:27](#)

العظام بدأت الان العروق. بدأت الان الاوردة. بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئا فشيئا. بدأ اللحم يتكون من يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [04:31:49](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ حزين. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [04:32:09](#)

فنهق فزع الان تزعزع هذا صحيح مو صحيح؟ صدج انا كنت نائم هني مئة سنة ولنجعلك اية فلم ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - [04:32:29](#)

لما رأى الاية البينة امام عينيه علشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياء الرب؟ انظر كيف احياء الله الحمار وراح تشوف القرية شلون احياءها الرب عز وجل - [04:33:12](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيى. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. بيبي يشوف لا زال مذهولا الرجل. ذهب الى بيته - [04:33:29](#)

في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته - [04:33:48](#)

فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها. امة كانت عندهم كان عمرها لما - [04:34:05](#)

نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت. على ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامل التي كانت عندهم - [04:34:25](#)

فسألهما عزيز قال اهذا منزل عزيز قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر

عزيرا قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت

تبكي المرأة - [04:34:49](#)

فقال لها عزير قال يا فلانة انا عزير فضحكت المرأة قالت عزير مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزير. قال فاني انا عزير.

قالت له اذا كنت - [04:35:17](#)

عزيرا فان عزير رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له فادعوا الله لي ان يرد علي بصري وارى انت عزير او

لست بعزير فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فازجعه الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره - [04:35:32](#)

كأنما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزير. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى بني اسرائيل في

انديتهم ومجالسهم وابن عزير كان موجودا ابن عزير - [04:35:54](#)

مائة وثمانى عشرة سنة. كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزير. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل

موجودون فجاءتهم المرأة فقالت ايها الناس هذا عزير قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي - [04:36:14](#)

بصري دعا الله فرد علي بصري انه عزير. واخذ الناس يتفحصونه. ويتأكدون فنظروا اليه. فقال ابنه ان كنت فان لابي شامة سوداء

بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه - [04:36:34](#)

وبكى الناس وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ظاعت. قد درست ظاعت من بينهم. لكن عزير كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا

التوراة. فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان - [04:36:54](#)

فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود فقذف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها.

فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما - [04:37:10](#)

حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزير ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما

يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزير ابن الله شوفوا الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند اليهود - [04:37:28](#)

اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن لله عز

وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد - [04:37:58](#)

اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت

الرجل مئة عام ثم يبعثه - [04:38:13](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدا قال الرجل في البداية ان

يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [04:38:28](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص

اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[04:38:48](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه

جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ - [04:39:11](#)

او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختتم القرآن. احيانا نحس اننا لم نتأثر نتدبر لان هذه القصص

وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [04:39:31](#)

القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا رب العزة لو

انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [04:39:51](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابيل. اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن

والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - [04:40:10](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادهما اخوان - [04:40:29](#)

اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [04:40:50](#)

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [04:41:06](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابيل يجب ان يتزوج الاخرى - [04:41:28](#)

لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيله - [04:41:48](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - [04:42:07](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [04:42:27](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم نقرب لله وهم نأكل منها. هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [04:42:53](#)

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختر طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قالت احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [04:43:11](#)

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - [04:43:31](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضع على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختر اسمن كبش - [04:43:49](#)

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [04:44:08](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - [04:44:25](#)

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخته هابيل لاقتلك والله لاقتلك حتى لا تنكح اختي - [04:44:49](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين. واتل عليهم نبأ بني ادم واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلك - [04:45:11](#)

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح اتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع - [04:45:41](#)

ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من

الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لما تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. [04:46:15](#) ذهب -

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعاً

الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [04:46:40](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض. ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - [04:46:57](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفظخ رأسه - [04:47:11](#)

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايم يقول لك ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - [04:47:28](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك الله رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [04:47:48](#)

بإثمي واثمك اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [04:48:31](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - [04:49:11](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخیلوا اول - [04:49:48](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [04:50:06](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك تأخذ كل اثمهم. من سن سنة سيئة فعله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - [04:50:26](#)

ايش اسوي بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ وشلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [04:50:50](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث. وانا عجزت ان - [04:51:09](#)

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت. اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - [04:51:29](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم لكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [04:51:59](#)

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هاديل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ فدفن اخر اه وظلت هذه الجريمة اثمها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [04:52:17](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [04:52:40](#)

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل سل طفل وامرأة
واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [04:53:00](#)
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله انه من قتل نفسا واحدة. من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر - [04:53:20](#)
لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم
خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - [04:54:00](#)
هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وين وصل سم جعله يقتل اخاه شوفوا
القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - [04:54:28](#)
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - [04:55:01](#)
سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله
له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات - [04:55:18](#)
قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز
وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان - [04:55:35](#)
السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي هذه قصة ايضا في بني اسرائيل
حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت - [04:55:55](#)
حصلت في زمن داود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم هذه القرية كانت من بني اسرائيل
وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل - [04:56:16](#)
ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان الحوت في اللغة هو السمك.
فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم - [04:56:38](#)
اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع
حرام عندهما وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك - [04:56:59](#)
على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرة السنون وهم صابرون
متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - [04:57:16](#)
تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم
هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [04:57:35](#)
كانوا يوم لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرة الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم السبت
لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - [04:57:51](#)
يدور حيلة علشان يسوي المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فحشوي؟ يلف ويدور. ويسوي له
حيلة علشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام. فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك وغيرها -
[04:58:10](#)
نصبوها يوم الجمعة. حطوها وجهازوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الحبال. هم ما
يسوون شيء بالسبت. حاطين شباكهم متى يوم الجمعة. والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها -
[04:58:30](#)
ما سووا شي. حنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا

الانبياء يقولون ما سواوا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - [04:58:50](#)

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة.

يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - [04:59:07](#)

قم واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ

يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يثبتون لا - [04:59:25](#)

اوه الاختبار من رب العزة. لكثرة جرائمهم وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في

باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - [04:59:54](#)

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز

وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباكهم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثر. وضعاف الايمان يقولون حنا لا فعلنا

المحرم - [05:00:20](#)

اموال المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور لتسمع

وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت في اجر ثالثة. الحين في ناس - [05:00:42](#)

في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شنو هي؟ الفئة المثبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون ناس

يدعونهم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم

منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - [05:01:02](#)

ما ضرركم؟ ما سواوا لكم شيء بعدين هذيل ترى ما منو فايذة نصحتوهم اليوم ليه بعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا

ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما الله - [05:01:22](#)

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايذة فيهم خلوها فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن

المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شي يعذرنا الرب يوم القيامة. لما نأتي يوم القيامة ويقول الله لنا

امرتوهم؟ نهيتوهم - [05:01:42](#)

ثم نقول نعم يا رب. حنا سويانا اللي بايدنا. ويمكن الله يهديهم. الهداية عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة

المثبطة والطائفة الداعية. واذا قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى - [05:02:12](#)

ولعلمهم يتقون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدت في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فيها ساكتة مثبتة

لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شو اللي صار - [05:02:42](#)

انجيننا الذين ينهون عن السوء الفئة الامرة الناهية هذي فقط التي انجاها الرب ثلاث فئات. هذه الفئة نجاها الرب عز وجل من العذاب

طيب. والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس - [05:03:06](#)

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر

مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [05:03:36](#)

وربما عافاها الرب لانها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط

من من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [05:04:01](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا

ايش رايكم نسوي سور بينا وبينهم؟ جدار بينا وبينهم بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم السبت.

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في - [05:04:17](#)

وكانوا كل يوم في الصباح يتشاورون في المزارع في المصائد في كل مكان يشوفون بعضهم البعض لكن بيوتهم هذيل غير هذا اللي

بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام اصبح الصباح - [05:04:41](#)

ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غربية جاء الضحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو سعد احدكم وتسلق الجدار ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شئ خل واحد يشوف فاذا - [05:05:00](#)
احد الناس يصعد السلال ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - [05:05:27](#)

انا لله وانا اليه راجعون ارادة خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - [05:05:44](#)
قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى اخيه صالح ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرون كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف - [05:06:07](#)
انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال. فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم نهكم - [05:06:27](#)
عن هذا الم نهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا. فيhez اليه برأسه وعيناه في المعان. النعم. النعم. يقول ابن مكتوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش ما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا. فلما - [05:06:47](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة معصية واحدة قلبهم الرب عز وجل جميعا وحولهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [05:07:07](#)
قال معصية واحدة. انظر ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين انكروا المنكر فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما البقية وربما حتى المثبطون مسخهم الرب عز وجل الى قردة - [05:07:37](#)

وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخذع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخذع فانما تخدع نفسك وما يخذعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الرب؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - [05:08:02](#)

كذا وكذا يعرف انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمر. يتحايلون على الذنوب وما يدرون. ان الله عز وجل مطلع على سريرته معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله من بني اسرائيل. البشر بشر - [05:08:25](#)
والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيامة عبرة - [05:08:45](#)

واي عبرة كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة مر القرآن عليها مورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل من بني اسرائيل - [05:09:05](#)

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم من بني كنعان. هاجروا من ارض العراق - [05:09:25](#)
ومكتوا في هذه الارض المباركة ارض الشام وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالحا عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - [05:09:45](#)

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - [05:10:08](#)

ودخل هذه البلاد. فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم. لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق. فقالوا لبلعان. قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا - [05:10:28](#)
ويدخلها ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك فادعوا الله عليهم. قال ويلكم ماذا تقولون؟ ادعو

على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان. كيف - [05:10:48](#)

عليهم فلا زالوا به. يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلوا قبل. ان يدعو على من ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعو والناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [05:11:08](#)
وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العام ماذا تصنع؟ انما تدعو لهم وتدعو علينا - [05:11:32](#)

فقال هذا لا املكه هذا مبيدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهما ثم ندم. وقال ذهبت مني الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهبت مني الآخرة ماذا اصنع الان - [05:11:51](#)

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وين دينه؟ وين تقواه؟ وين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الآخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [05:12:12](#)

قال جملوا النساء. شف فتنة بني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم اسيلوهن الى معسكري يبيعنها. كل وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [05:12:32](#)

المعسكر بني اسرائيل معسكرات الجيوش كأنهن يبيعن السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني تعرض كل وحدة نفسها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتموهم يعني سوف تتخلى عنهم -

[05:12:52](#)

الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا. وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء الناس. فادخلت النساء على معسكرات بني اسرائيل فرأها رجل عظيم من بني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [05:13:14](#)

فاخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقر بها. اكيد بتقول لي تشذي. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لا طيعك في هذا.

[05:13:38](#) شوف شوف الخبث -

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال ايه حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا نبي الله. كلیم الله. قال والله لا وقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فاخذها ودخل بها قبته. واخذ يزني بها - [05:13:58](#)

فارسل الله عز وجل الطاعون على بني اسرائيل وارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدهم فاخبر رجل اسمه فنحاص ابن العيزار ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [05:14:18](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فاخذ حريته ودخل اليهما وهما يزنيان فضربهما ضربة واحدة وقتله بها فرفع الطاعون عن بني اسرائيل قال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [05:14:38](#)

هلك من بني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتد عن دينه وفضل الدنيا على الآخرة. انظروا كيف وصفه الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [05:15:00](#)

وضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان وين نزل الى واتل عليهم الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة واتل عليهم ندى - [05:15:20](#)

يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيناه اياتنا فانسلك منها فاتبعه كأن الشيطان كان بعيد عنا كالورع كان صاحب دين. فلما انسلك اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كانه منتظر. الشيطان ناطر هذي اللحظة - [05:15:40](#)

اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا يعني لو شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [05:16:13](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للأسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام والحرام حلال. شرايك نحطك - [05:16:43](#)

قبل ما نصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهم. هذا الذي انسلخ من دينه اشترى بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [05:17:11](#)

اخذ الى الارض واتبع هواه مثله كمثله شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثله كمثله الكلب ان تحمل عليه يلهث او تترك يلهث عن الكلب كان تعبنا ولا مو تعبنا دائما يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على - [05:17:31](#) العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثله كمثله الكلب. ان تحمل ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقص القصص فقص القصص لعلمهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم - [05:18:01](#)

على الناس. قل لهم لا احد يبذل دينك. لا احد يبيع دينه بثمان بخس. لا احد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلخ من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. لان مثله سيكون كمثله هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [05:18:31](#) الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلم. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه؟ ممن ارتد على عقبيه - [05:18:51](#)

ممن التزم فترة من الزمان ثم نكص على عقبيه. كم وكم في البشر اليوم امثال هؤلاء؟ فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرنا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنتبث على دين الله عز وجل. ولنعلم - [05:19:11](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [05:19:32](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليثق الله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [05:19:52](#)

وسلم يسألونه اسئلة. من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا نفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الله ولكن حسد والكبر. والحق على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [05:20:12](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركين قالوا اذهبوا اليه. فاسألوه ثلاثة اسئلة ان عرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولاً عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [05:20:38](#)

ثانيا عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألتكم عنه. انتظر الوحي - [05:21:03](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجبهم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه. فاهتز - [05:21:24](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجبهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجبهم. في اليوم لم يجبهم وانتشر الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [05:21:41](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألتكم عنه ولا يخبرهما ما الذي حدث؟ ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [05:21:57](#)

فانزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيبه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [05:22:20](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبيغنا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن او لا تفعل - [05:23:00](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [05:23:12](#)

هذا علمه عند الله. وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتية؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [05:23:30](#) القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [05:23:51](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نصنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [05:24:16](#) وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [05:24:38](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [05:24:58](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريخ. والناس في يوم العيد وين راح؟ خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [05:25:18](#) جيش ثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقية. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه - [05:25:33](#)

ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء بهم في نفس الوقت ونفس المكان؟ الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا وما تناكر منها اختلف. جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد - [05:25:51](#) منهم من الفتية من الشباب ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون - [05:26:11](#)

وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم - [05:26:28](#) قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا لما قالوا هذا الكلام توجها بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم - [05:26:58](#)

لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - [05:27:28](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - [05:27:53](#) تدرون شلون؟ انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيئ لنا - [05:28:16](#)

الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله - [05:28:43](#)

عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا اكثر من امن بنبينا محمد

صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب - 05:29:10

كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر في جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا - 05:29:29

هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب - 05:29:48

نعم الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم لم يسمعون صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف - 05:30:09

فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور. ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني

افتقدته. والثالث - 05:30:28

يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة - 05:30:58

نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا - 05:31:17

يسألهم الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل - 05:31:44

اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل -

05:32:04

لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبتت الله ما راح تثبتت. اذ قاموا قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب - 05:32:36

رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - 05:32:56

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلح واغفر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - 05:33:26

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف ترى مظلم - 05:33:56

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشم ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش

- 05:34:17

لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - 05:34:40

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 05:35:00

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيئا قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال. شوفوا - [05:35:17](#)

منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [05:35:47](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعاً. ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم. اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري. وان قيل - [05:36:07](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [05:36:27](#)

ذو راعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت منه جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [05:36:47](#)
كلب على حال وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [05:37:16](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة على شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين شكلهم كأنهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - [05:37:41](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [05:38:21](#)
والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريز وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [05:38:42](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [05:39:04](#)
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن يبتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا اقل من يوم قمنا اول من اول الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكثر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس -

[05:39:24](#)

الجوع ايش رايبك واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ريبكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدهم - [05:39:44](#)
ورقمك هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتري طعام وارجع. فابعثوا

[05:40:25](#) احدهم

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وتجيب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي لا يشتري الطعام الزينة. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [05:40:49](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [05:41:09](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرجمو لنا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورمو علينا حجارة لين نموت - [05:41:34](#)

او يمكن يرجعون في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [05:41:54](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغير اشكال تغيرت الملابس تغيرت الاسواق تغيرت الشوارع كل شيء تغير الرجل لا زال - [05:42:16](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شالي شفت شو اللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - [05:42:41](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي يتعامل بها الناس. قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [05:43:01](#) هذي اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [05:43:21](#) وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليهم وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - [05:43:41](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [05:44:07](#) فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [05:44:23](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [05:44:38](#) ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيديهم ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [05:44:58](#)

ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [05:45:18](#) وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [05:45:38](#)

قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [05:46:08](#) كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة تقول هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [05:46:37](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر - [05:47:10](#)

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي لا قرب من هذا رشدًا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين

وازدادوا تسعا. وش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمائة سنة كاملة بالشمسية - [05:47:50](#)

لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اضل على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [05:48:23](#) مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدًا والله لو تعيش في كهف بدال قصر. فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [05:48:43](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [05:49:03](#) قامة لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [05:49:23](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارًا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [05:49:43](#) تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [05:50:03](#) يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [05:50:23](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [05:50:43](#) قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة رابحة فاقترسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير - [05:51:04](#)

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ماله لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [05:51:31](#) المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال. صار فقيرا ليس عنده شيء من المال. والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [05:51:52](#)

سيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [05:52:17](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [05:52:30](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لم تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنت - [05:52:46](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او ما لك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى انظري الى خيراتي انظر الى

اموالي. انظر الى زروعى. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [05:53:06](#)

اعطيك شيئاً واحداً. ولن اعطيك درهما ولا ديناراً. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئاً لكن انظر الى جنتى. انظر الى خيراتى. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [05:53:26](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناقهم وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [05:53:46](#)

انتم تزرعونهم ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [05:54:19](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر شرف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [05:54:48](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ابدا شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [05:55:18](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبدي هذه ابدا. مو بس تشدني - [05:55:56](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لندياك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شيء لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني

جنة احسن من هذا - [05:56:16](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني

في الدنيا الا يعطيني في الآخرة شوفوا الغباء - [05:56:36](#)

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي

- [05:56:48](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلاً لا يؤمن بالآخرة الدنيا احياناً تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان

الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [05:57:28](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وحنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي -

[05:57:48](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [05:58:13](#)

اشرك بربي احدا شوف كأن الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله

انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [05:58:33](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارسدتك. هاليوم من الايام نسفتها الى الله.

هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [05:59:10](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله

اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [05:59:27](#)

شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة يؤتيني خيرا من جنتك. ويرسل عليها حسابنا من السماء ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [05:59:57](#)

ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [06:00:27](#)
ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام - [06:00:54](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [06:01:14](#)
الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كأنه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [06:01:34](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [06:02:01](#)

واذا بالثمار كلها تحترق والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتذمر واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [06:02:22](#)

واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما اوفق فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد - [06:02:45](#)
غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله - [06:03:25](#)

اين الجنود راحوا عنها؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيك؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وان اصحابه وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدا. ينصرونه - [06:03:47](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [06:04:07](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [06:04:35](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [06:04:52](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطماء. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امينة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [06:05:12](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [06:05:32](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [06:05:52](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب

والالفدة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواضع

- 06:06:12

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال - 06:06:36

موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى

الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا. فقال الله عز وجل - 06:06:58

بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى قال موسى اي ربي وكيف

لي به؟ شلون اصلي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك - 06:07:18

الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي.

لكن مع ان ذلك النبي اقل - 06:07:40

مرتبة من موسى لان موسى والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب

واصدق الحديث انه كلام الله جل وعلا. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ نعيش واياكم جزءا من - 06:07:50

هذا الكتاب العظيم وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا الكتاب بين سوره من البقرة الى الناس صور تناثرت فيها

القصص. قال الله عز وجل فيها هذه القصص - 06:08:10

فيها العبر فيها الثبات. تثبيت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذه القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج

من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص قلبه - 06:08:50

هذا يضربه وهذا يشتمه وهذا يمنع من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجر بلال وهذا يجلد عمار وهذا يقتل امه وهذا يحرق

خباب. الصحابة يتعذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل - 06:09:09

هذه القصص لتثبيت قلوب المؤمنين ما ثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق في هذه الحق وموعظة عندنا اليوم سميناه قصص

الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص - 06:09:33

قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد. نتكلم عن هذه القصص

ليس من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت - 06:10:11

ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف. بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت

هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه - 06:10:26

واله وسلم. هو القصص الحق لم يأتي الا من رب العزة. من اين سمعها النبي؟ لو مررت على قصة هاروت وماروت او جاءك خبر قصة

البقرة في بني اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما - 06:10:46

او مررت على قصة صاحب الجنتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي صلى الله عليه واله

وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - 06:11:07

تلك من انباء الغيب نوحها اليه ما كنت تعلمها. قومك من قبلها فاصبر هذه القصص تنبه الانسان من غفلته عندما يسمع قصة امة

من الامم كسبا. وما الذي جرى لهم ينتبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا - 06:11:27

لما يسمع قصة صاحب الجنتين وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ ينتبه الغافل. ويتعظ النائم قم من غفلتك. قم

من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل - 06:12:08

ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين لنطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها

كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة - 06:12:28

وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني

اسرائيل. الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن - [06:12:50](#)

وفيهما اخر ايتين من اعظم الايات في كتاب الله. ايش معنى صارت السورة؟ باسم البقرة اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان - [06:13:09](#)

ما كان عنده وارد وكان له ابن اخ لئيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليرث ما له مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرًا بهذا العم. جاءه في ليلة - [06:13:30](#)

ظلمة لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نيام وبنا اسرائيل غافلون. لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة - [06:13:50](#)

ورماها عند بيت احد الناس. ليتهاهم فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا الجثث عندها ارادوا قتالهم. وثارقت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض - [06:14:08](#) لبعض قالوا لهم لم تتقاتلون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاتلون وهو فيكم قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه - [06:14:33](#)

اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قتله قال فاذا فعلت هذا واجابكم واجابكم الوحي وجنتكم بالخبر اتشكرون الله؟ قالوا نعم. استجيبون الامام رطب الله به؟ قالوا نعم -

[06:14:53](#)

فذهب وسأل ربه وصلى وسجد. ودعا ربه جل وعلا وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فائدة - [06:15:15](#)

هل يستجيبون؟ هل يمتثلون؟ ما طلب الله منه شيئا بس بقرة تقربوا بها الى الله لكنهم بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - [06:15:39](#)

الى نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لندبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويضحك عليكم يقول لكم اذبحوا بقرة. قالوا - [06:16:09](#)

غضب موسى عليه السلام انا استهزئ وفي شنو؟ في ايات الله انا استهزئ في اوامر الله. انا استهزأ بدين الله. يعني لو قتلوا شيء ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام. ما احترمو نبيهم هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر ومع هذا قلة الادب

في بني اسرائيل - [06:16:29](#)

لا تنتهي وليس لها حدود حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة رد عليهم موسى في غضب قال لهم اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اعوذ بالله - [06:16:56](#)

يعني الواحد يمكن يستهزأ ويعصي ربه. لكن يستهزئ في الدين. يستهزئ في احكام رب العالمين. هذا والعياذ بالله ردة يستهزئ الانسان على ربه وعلى ايات الله وعلى اوامر الله. لكن بني اسرائيل ما يعرفون شي اسمه نبي. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة

تخيّلوا. اوكلما جاءكم رسول - [06:17:24](#)

بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة في فلسطين يفتخرون اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على

نفسه قالوا يفتخرون اننا قتلنا - [06:17:44](#)

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله. ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسى عليه السلام - [06:18:07](#)

شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرا كبيرا ضعيفة هزيلة مريضة عرجا لان موسى اش قال؟ بقرة اي شي اسمه بقرة لو ذبحوها لكنهم شددوا فشدد الله عليهم - [06:18:24](#)

جاؤوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضاً نوع من الاستنكار واحد تقول له ائتني بخروف يقول لك شنو الخروف؟ شنو شنو الخروف؟ خروف ائتني ببقرة اذبح - [06:18:46](#)

بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا. قالوا ما هي؟ كأنهم مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بني اسرائيل مو غريب. قوم جبلوا على هذا - [06:19:06](#)

قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم فرد عليه المرسل سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شددوا - [06:19:26](#)

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تؤكّم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سو اي سينتهي الامر الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة - [06:19:42](#)

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضاً الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط ان ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جداً مليء الابقار عندهم - [06:20:02](#)

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به. انها بقرة انها بقرة لا ولا بكر. عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولا حظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك - [06:20:22](#)

ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك. لا شوف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا. ربك انت. مع انهم مؤمنين ترى. مع ان هم امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون - [06:20:52](#)

موسى ادعوا لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [06:21:12](#)

لا فارض ولا ذكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول. شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - [06:21:27](#)

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. ان ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا وانا معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان. يستجيبون لله - [06:21:46](#)

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - [06:22:06](#)

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة السفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرط ان زاد الحق عليهم. اطلبوا - [06:22:26](#)

جاهم شرطين لون وايضاً المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن والعواء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سرتة. يلا ازدادت الان الشروط - [06:22:48](#)

قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضاً لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [06:23:08](#)

ومع هذا ايضاً ارادوا تشديداً اخر والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [06:23:52](#)

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - [06:24:08](#)

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله - [06:24:28](#)

يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقضت. لانهم قالوا وان ان شاء الله لمهتدون. هذا الشيء الوحيد الذين فيهم. ولا كل القصة وتجديد

وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله. وان - [06:24:50](#)

الله لمهتدون سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخرة. لا تستخدم لا لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة. بقرة غير مستخدمة في اي عمل من الاعمال - [06:25:10](#)

لا مو بس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقيل ما فيها ولا لون مختلف لون كامل صفراء كاملة فاقع لونها وما فيها شبعة. يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدأ. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق

- [06:25:40](#)

عليهم مثل ما شقوا على انفسهم غير مذلة غير مسخرة جئت بالحق. الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين؟

سبحان الله. شوفوا الاسلوب. في النهاية قالوا الان - [06:26:03](#)

جئت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ولا مريضا تسر

الناظرين. غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شية فيها. ما فيها عيب ابدأ. اخذوا يبحثون بين الابقار فما وجد - [06:26:36](#)

يبحثون ويبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقر بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة

لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم؟ هذا الصبي ابو ميت. وكان ابو صالحا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [06:26:56](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطوها اياهم. الا بفم

غال. قالوا تتبع البقرة؟ جاءوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابو صالح ميت الاب. قال نعم - [06:27:22](#)

ام ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بثمان الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بثمان جلدتها ذهب. فما رضي حتى وافق بعشرة

اضعاف جلدتها ذهب اعطى هذا كله ثمنا لهذه البقرة - [06:27:43](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدتها وزنا. ذهب واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفذ الله هذا اليتيم. هذا الصبي

الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قال يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [06:28:02](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته

فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - [06:28:30](#)

موسى اذبحوها. منذ اردتم البقرة اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان

البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [06:28:52](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ

موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبني يسوي موسى عليه السلام - [06:29:19](#)

جاء الى القتيل وضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا

بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [06:29:37](#)

فقام ففزع الناس القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس. فالرجل ميت قبل قليل كان احياه الرب ينظر يميننا

وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزاعة. وابن اخيه بين الناس يتظاهر بانه بريء - [06:30:01](#)

فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها. واذا قتلتم نفسا

فقل نضربوه ببعضها شيء من البقرة وجثة القتيل - [06:30:23](#)

كذلك يحيي الله الموتى ويريككم آياته. ويريككم آياته لعل لكم تعقلون. واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية

ومعجزة في بني اسرائيل يظهرها الرب عز وجل كآياته السابقة على يد موسى - [06:31:05](#)

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا

لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشددوا وتلكأوا - [06:31:35](#)

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر والعاقبة للمتقين ولا يحيط المكر السيئ الا كيف يؤيد

الله انبيائه ورسله بالمعجزات والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [06:31:55](#)
ونمر عليها ربما بلا ابر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص انزلها الرب عز وجل للاعتبار اتعاظ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه
ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [06:32:15](#)
والقصص ترفع الايمان شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت ومعروف وما قصة هاروت وماروت
التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت - [06:32:40](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما
شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها - [06:33:01](#)
فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود
الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء. فتعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة - [06:33:20](#)
او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباط
ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت وماروت - [06:33:40](#)
اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟
في جبريل وميكائيل. طعنوا في هذين الملكين. وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل -

[06:34:02](#)

فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وميت وكانوا
يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. هما سبب فتنة الناس في بابل - [06:34:22](#)
وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام انه نبي من الانبياء
ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف. هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [06:34:42](#)
كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح وشيء عظيم. ملك عظيم ما اوتي احد
مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [06:35:05](#)
وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما
كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [06:35:23](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما أكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته
سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات - [06:35:40](#)
ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب. فاخرجتها الجن والشياطين اخرجت علم سليمان
عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها آيات آيات الله وفيها اسم الله الاعظم. وفيها كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب -

[06:35:56](#)

اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره ادخلت السحر كفر ودعاء غير الله والاستغاثة
بغير الله ثم دخلت الناس اعلنت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب - [06:36:16](#)
فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل الكهنة والعرافين والشياطين
فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الناس وسخر - [06:36:36](#)

ترى الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراف. وانتشر عند بني اسرائيل هذا فلما جاء نبينا واخبر الناس ان
سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر - [06:36:56](#)
سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون. كانوا يصفون انبيائه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون
جبريل ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - [06:37:15](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين من كفر. ما انزل على الملكين من شعوزة ولا كهانة ولا عراف ولا غيره. اي ملكين يسهر تماروت. المقصود الاية فيها تقدير - [06:37:41](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمان نهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - [06:38:25](#)

فانزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين فطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر. كفر - [06:38:45](#)

بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [06:39:15](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - [06:39:35](#)

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [06:39:50](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [06:40:08](#)

السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وبين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [06:40:28](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وبين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت وواحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت

اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان - [06:40:53](#)

احساس السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تريد تتعلم. وانتشر السحر في العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما بباب لهاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان - [06:41:19](#)

بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - [06:41:44](#)

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت المعظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - [06:42:21](#)

المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض. لن يستطيعوا ان

يضرروا انسانا واحدا. الا - [06:42:41](#)

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله - [06:43:11](#)

يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاس اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - [06:43:33](#)

وهذا الطلسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا

ولهذي هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - [06:43:55](#) جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر. وهم والذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - [06:44:15](#) صحيح رجلان او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتح الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - [06:44:35](#) التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليترك الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجهم من دين الله بنص هذه الاية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - [06:44:55](#) هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثني عشر صدقا - [06:45:11](#) والانبياء كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من سبق واحد ايضا. اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من صدق والملوك بصدق اخر. الانبياء من سبط لاوي والملوك من سبط يهوذا. ومرت السنون على هذا - [06:45:31](#) اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر. والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل ونكوصهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكما قتل من - [06:45:51](#) بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلادا كثيرة كان عندهم التوراة وعندهم شيء اسمه التابوت. سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض - [06:46:11](#) الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق - [06:46:36](#) اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا - [06:46:56](#) المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطع من بني اسرائيل فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل - [06:47:22](#) حبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو الله الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلوا ولدا لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل - [06:47:43](#) صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم ابن كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسب. فاخذوا - [06:48:03](#) يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شموين فاذا ببني اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الايمان والعقيدة. صحو. شيء من الصحو. في بني اسرائيل. طبعا غريبة على بني اسرائيل - [06:48:18](#) الصحو مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحو من الصحو. لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحو وانتفضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي ايش قالوا له؟ جاءه الملاك كبار الناس قالوا لهذا النبي - [06:48:36](#) ابعث لنا ملك. حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - [06:48:56](#) ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد. مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين. والايمان - [06:49:26](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله انها حياة الايمان. انها قمة التوحيد. ان يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده

للجهاد في سبيل الله. اش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك - [06:49:46](#)

ونهبتم المقدسات لكن الحمد لله على الاقل طلع منهم هذا فقال له النبي هنا قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك ويأتيكم

بهذا القائد بعدين ما تؤمنون ولا - [06:50:02](#)

تشاهدون ولا تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا الا نقاتل

في سبيل الله شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا - [06:50:18](#)

مقهورين حنا المنحدرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبتم. حنا ما نقاتل! لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد

وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناءنا - [06:50:48](#)

لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك.

لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - [06:51:18](#)

باب الجهاد لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا

ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - [06:51:39](#)

ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله عليم بالظالمين. الظالم

الذي يقول قتال قتال بعتين يهرب ويولي قالوا له وين هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة

هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [06:52:00](#)

طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان

لم يكن ايضا من ذرية يهوذا. ذرية الملوك. ايضا ليس - [06:52:28](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يشتغل دباغا. يصنع الجلود انسان فقير انسان

على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [06:52:47](#)

وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايمان والعلم. شينين يشترطان في الرجل القائد رجل خبير

عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [06:53:07](#)

نبههم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم راح يكون عنده اية وعلمة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو

اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شي يعترضون وقال لهم نبههم - [06:53:27](#)

وقال له نبههم ان الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهوذا.

هذا من ذرية بنيامين اخو يوسف عليه السلام - [06:53:47](#)

ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم. انتوا اللي تحددون هذا رب العزة. الله هو الذي اختاره ويصطفيه مو انتوا لكن

بني اسرائيل والله. يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [06:54:07](#)

ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني

شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال. علاقته الاموال بالقيادة. قد يقود الانسان وفقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم -

[06:54:23](#)

فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله هو الذي اختاره. وهو افضل منكم الجسم

علم شرعي ودين وجسم قوي. وزاده بسطة في العلم والجسم - [06:54:50](#)

الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلمة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان

هذا الملك هو الذي اختار - [06:55:20](#)

الله الا بدليل. الا باية الا بعلمة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي طلب منكم واخذته الاعداء وصرتم في

المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - 06:55:40

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - 06:55:58

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم ان يأتاكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية من ما ترك ال موسى وال هارون - 06:56:20

تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الآية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضا بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - 06:56:53

الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد. كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدهم؟ انه قانط - 06:57:23

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقي صاحب العلم والجسم خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير. من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون - 06:57:44

له شأن كبير ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب داوود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ. اعظم ممالكهما - 06:58:03

واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف وداوود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والضعف الذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز. والعظمة لبني اسرائيل الان هم ما يدرون الجيش يسير. من فيه فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قائدهم؟ طالوت. وفي الطريق - 06:58:19

وهم ذاهبون الى الاعداء. في الطريق وصلوا الى نهارهم. فناداهم قالو ط قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا. كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل علي اختبارا لكم. هناك - 06:58:47

اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش قال ان الله حرمكم من الشرب منه - 06:59:07

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - 06:59:24

هم يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار. قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار - 06:59:44

مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات. احيانا نفهم المقصود واحيانا ما نفهم المقصود كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقي اللي يكمل معنا في الجهاد. ومن صاحب الشهوة صاحب - 07:00:00

الهوا اللي ما يستجيب لله هذا ما نبه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خلى من الحين ينسحب احسن له. اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد - 07:00:20

قال ان الله مبتليكم بنهار. شوف الان الآية كيف تقص هذا الامر من طالوت ما فصل طالوت بالجنود ثمانين الف. قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منا. خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا في الجيش - 07:00:30

اللي ما يشرب يكمل معاي الا من اغترف غرفة بيده تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار؟ ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيهم خير كلهم - 07:01:00

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشرّبوا منه - 07:01:27

فشربوا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طانت. الاختبار الاول سقط - [07:01:47](#)
مشى الان مع طاغوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان؟ بقيادة من؟ رجل اسمه جالوت هذا الرجل ضخم. رجل قوي. رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [07:02:11](#)
جيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقى اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفتان - [07:02:33](#)

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لازم - [07:02:53](#)
فيها خور. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. لكن القلة القليلة الصامتة المؤمنة قيل هي عددها ثلاث مئة واربعناش او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة - [07:03:13](#)
ايش قالوا هذيل اهل الايمان؟ قال الذين يظنون انهم اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز - [07:03:33](#)
عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيه ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف - [07:04:13](#)
مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاث مئة واحد بعضكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني ايش راح تسوون؟ لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا من عند الله - [07:04:43](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا ايديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعا. دعوا بثلاثة امور او - [07:05:09](#)
اولا الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون - [07:05:29](#)

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم الضخم - [07:06:09](#)
بنية قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وازوجه ابنتي. واشاطره ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له - [07:06:29](#)

وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا اسمه داوود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - [07:06:49](#)
اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داوود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. ما بيققتلك. فقال داود لكني احب قتلك - [07:07:12](#)
اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر. قال بل انا. سابارزك. فنظر الناس عارفين من سيغلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [07:07:32](#)
خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جان الناس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [07:07:55](#)

وجل فهزموهم فهزموهم باذن الله قتل داوود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داوود مقربا عند بني اسرائيل واحبه كل بني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [07:08:14](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة. اي النبوة. فهزموهم باذن وقاتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين لو اهل الكفر علوا - [07:08:44](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [07:09:24](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فئة قليلة غلبت فئة - [07:09:44](#)

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون - [07:10:08](#)

العاقبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [07:10:28](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وسفك الدماء وسب من سبأ ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز عبد صالح - [07:10:51](#)

في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهد بها. ذهب فوجد قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنبا وتينا - [07:11:20](#)

وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض تلقى على قفاه ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلينا قليلا فيأكله. تين عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده - [07:11:46](#)

ثم استلقى على قفاه واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه - [07:12:14](#)

الله بعد موتها وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احترقت. ان يحيي هذه الله بعد موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة - [07:12:34](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحرق قبض الله عز وجل روحه متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [07:13:00](#)

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [07:13:18](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت؟ او كالذي مر على قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [07:13:38](#)

فاماته الله مئة قال كم لبث الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم ما كملت يوم في في نومي - [07:14:18](#)

ما يدري ما يدري عزيز انه نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابت هني مئة سنة - [07:14:38](#)

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار. استيقظ اخر النهار. ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة. طبعاً استحالة. واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب؟ العصير الي عصرته؟ شفت - [07:14:58](#) الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين قهوة والعنب العصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [07:15:21](#)

فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسن انظر الى طعامك وشرابك لم يتسن. ما تغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار مربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - [07:15:39](#)

بالي نظر اليها عزيل شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات. توني قبل ما انام ربطته. وبين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [07:16:06](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشز وتتجمع. فلما - [07:16:25](#)

العظام بدأت الان العروق. بدأت الان الاوردة بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً. بدأ اللحم يتكون يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [07:16:47](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ حزير. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام النهق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [07:17:07](#)

فنهق فزع الان بزير هذا صحيح مو صحيح صبح انا كنت نايم هني مئة سنة وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - [07:17:27](#)

لما رأى الاية البينة امام عينيه علشان ما يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياك الرب انظر كيف احيى الله الحمار وراح تشوف القرية شلون احيها الرب عز وجل - [07:18:10](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيى. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. يبي يشوف لا زال مذهولاً الرجل. ذهب الى بيته. في الطريق - [07:18:27](#)

شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته - [07:18:47](#)

فرأى امرأة عجوزاً عمياء عمرها مائة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها امة كانت عندهم كان عمرها لما نام لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وثلت. على - [07:19:08](#)

ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامة التي كانت عندهم فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز - [07:19:34](#)

قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احداً من سنوات طويلة يذكر عزيزاً قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [07:19:52](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحكت المرأة قالت عزيز مات مئة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت - [07:20:15](#)

عزيزاً فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادع الله لي ان يرد علي بصري انت عزيز او لست في عزيز؟ فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت - [07:20:30](#)

فاذا هو الرجل الذي تذكره كانما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى بني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجوداً ابن عزيز عمره مائة - [07:20:50](#)

لي عشرة سنة كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالساً بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل

موجودون. فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد - [07:21:14](#)
بصري انه عزيز واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان ابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن
كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس - [07:21:34](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق
بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود -

[07:21:54](#)

فقدف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس حصل لهذا الرجل قالت بنو
اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز - [07:22:16](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوفوا الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند
اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن

- [07:22:36](#)

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [07:23:06](#)

دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدأ قال الرجل في البداية ان يحيي
هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [07:23:26](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص
اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[07:23:46](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه
جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ - [07:24:10](#)

او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اننا لم نتأثر لم نتدبر لان هذه القصص
وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [07:24:30](#)

القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة
لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [07:24:50](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن
والله عز وجل يقول لنبيننا قصص على الناس قصتهما - [07:25:08](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم
ابناء ادم ما عندهم ابناء عم. ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادها اخوان - [07:25:28](#)

اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت
ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [07:25:48](#)

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنين
على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [07:26:04](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب
من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي - [07:26:26](#)

ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام

فلم يوافق ادم على طلب قابيله - 07:26:49

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا - 07:27:05

فذهبين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما

يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - 07:27:25

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 07:27:51

قابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار ارض انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 07:28:09

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 07:28:29

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارض انواع الطعام ووضع على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 07:28:47

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار ارضا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 07:29:06

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 07:29:24

فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلك والله لاقتلك حتى لا تنكح اختي - 07:29:47

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلك - 07:30:10

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني هابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرا -

07:30:40

ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 07:31:14

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه. قيل انه وجد نائما على الارض فجاء بصخرة. طبع الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 07:31:39

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابد الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابد. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - 07:31:55

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف اخوه الان نائم فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفطخ رأسه - 07:32:09

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه من قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوك دايم يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 07:32:26

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [07:32:46](#)

واثمك تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [07:33:30](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - [07:34:10](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [07:34:47](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبتها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [07:35:04](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثمهم نزلنا سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. مو عارف ايش يسوي بالجثة. ايش لون يخفيها الان - [07:35:24](#)

شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [07:35:50](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر. فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا اعجزت ان - [07:36:07](#)

جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - [07:36:27](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم لكنت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [07:36:57](#)

اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثمها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها. كل - [07:37:15](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس. لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [07:37:39](#)

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [07:37:59](#)

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله انه من قتل نفسا واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر - [07:38:19](#)

لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - [07:38:59](#)

هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل سم جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - [07:39:26](#)

ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - [07:39:59](#)

سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات - [07:40:17](#)

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب. فان - [07:40:34](#)

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي هذه قصة ايضا في بني اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت - [07:40:54](#)

حصلت في زمن داود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم هذه القرية كانت من بني اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل - [07:41:14](#)

ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان الحوت في اللغة هو السمك. فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم - [07:41:35](#)

اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع حرام عندهم وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك - [07:41:58](#)

على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرة السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - [07:42:14](#)

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [07:42:33](#)

كانوا يوم السبت لا يعملون. ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرة الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسباب والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - [07:42:50](#)

يدور حيلة علشان يسوي المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيا مباشرة. فش يسوي ؟ يلف ويدور. ويسوي له حيلة على علشان يفعل هذه المنكرات وهذه الآثام. فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. استووا نصبوا الحبال والشباك وغيرها -

[07:43:08](#)

نصبوها يوم الجمعة. حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الحبال. هم ما يسوون شيء بالسبح. حاطين شباكهم متى يوم الجمعة؟ والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها -

[07:43:28](#)

ما سوى شي حنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيؤنه حصوله. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - [07:43:48](#)

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - [07:44:06](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا - [07:44:24](#)

اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمه وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - [07:44:52](#)

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباكهم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثر. وظعاف الايمان يقولون حنا لا فعلنا المحرم

اموال المنكر والخير عندنا زاد. وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور. لتسمع وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام. ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - [07:45:41](#)

في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شنو هي؟ الفئة المثبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون اناس يدعونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - [07:46:01](#)

ما ضرركم ما سوا لكم شيء بعدين هذيل ترى ما منهم فايذة نصحتوهم اليوم لبعد سنة ترى ما راح يستفيدون خلوهم يبا صادوا ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - [07:46:21](#)

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايذة فيهم خلوهم فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شيء يعذرنا الرب يوم القيامة. لما نأتي يوم القيامة يقول الله لنا امرتموهم نهيتموهم - [07:46:41](#)

ثم نقول نعم يا رب حنا سويانا اللي بايدنا. ويمكن الله يهديهم. الهداية عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة

المثبطة والطائفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - [07:47:11](#)

ولعلمهم يتقون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدت في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فيها ساكتة مثبتة لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار - [07:47:41](#)

انجيننا الذين ينهون عن السوء الفئة الامرة الناهية هذي فقط التي انجاها الرب احنا قلنا ثلاث بيئات هذه الفئة نجاها الرب عز وجل من العذاب طيب والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [07:48:04](#)

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر

مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا، ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [07:48:35](#)

وربما عافاها الرب لانها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [07:49:00](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا ايش رايبكم نسوي سور بينا وبينهم؟ جدار بينا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم -

[07:49:15](#)

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاففون في المزارع في المصائب في كل مكان يشوفون بعضهم البعض. لكن بيوتهم هذول غير وهذي الغير. هذا اللي بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام -

[07:49:35](#)

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غربية جاء الضحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو سعد احدكم وتسلق الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيء خل واحد يشوف فاذا -

[07:49:55](#)

احد الناس يصعد السالم ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - [07:50:26](#)

انا لله وانا اليه راجعون ارادة خاسئين. ابنا عمهم ابنا خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - [07:50:42](#)

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى اخيه

ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرّون كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. [سبعين الف انسان - 07:51:06](#)
انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسح. قال له يا فلان الم نهكم - [07:51:26](#)
عن هذا الم نهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا فيهب اليه برأسه وعيناه في المعان. النعم النعم. يقول ابن مكتوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش ما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - [07:51:46](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة. كونوا قردة خاسئين معصية واحدة. قلبهم الرب عز وجل جميعا. وحوالهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [07:52:06](#)
قال معصية واحدة. انظروا ماذا فعل الله بهما. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين انكروا المنكر فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما البقية وربما حتى المثبطون مسخهم الرب عز وجل الى قردة - [07:52:35](#)

وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخذع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخذع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الربا؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - [07:53:00](#)

كذا وكذا يعلم انه ربا. يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمر. يتحايلون على الذنوب وما يدرون. ان الله عز وجل مطلع على سريره معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله من بني اسرائيل البشر بشر - [07:53:23](#)
والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عزيمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيامة. عبرة - [07:53:43](#)
واي عبرة كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة مر القرآن عليها مرورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل من بني اسرائيل - [07:54:03](#)

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها كله وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم من بني كنعان. هاجروا من ارض العراق - [07:54:23](#)
ومكتوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالح عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - [07:54:43](#)
ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - [07:55:07](#)

ودخل هذه البلاد فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق فقالوا لبلعام قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا. ويدخلها - [07:55:26](#)
ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك. فادع الله عليهم. قال لكم ماذا تقولون؟ ادعو على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان. كيف يدعو عليهم؟ فلا زالوا به - [07:55:48](#)
يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلوا قبل ان يدعو على من؟ ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعو والناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [07:56:08](#)
وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العم ماذا تصنع؟ انما تدعو لهم وتدعو - [07:56:31](#)

فقال هذا لا املكه هذا مو بيدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهم ثم ندم. وقال ذهب مني الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهبت مني الآخرة ماذا اصنع الان - [07:56:49](#)

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وبين دينه؟ وبين تقواه؟ وبين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الآخرة. وكيف غرته

الدنيا الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [07:57:10](#)

قال جملوا النساء. شف فتنة بني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع. ثم ارسلوهن الى معسكر بيع نهار كل وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [07:57:30](#)

المعسكر بني اسرائيل معسكرات الجيوش كانهن يبعن السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني خلف تعرض كل وحدة نفسها على رجالها محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتموهم يعني سوف تتخلي عنهم -

[07:57:50](#)

الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء الناس. فادخلت

النساء على معسكرات بني اسرائيل فرآها رجل عظيم من بني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [07:58:13](#)

فاخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذي. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لاطيعك في هذا.

شوف شوف الخبث - [07:58:37](#)

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال اي حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا. نبي الله كريم

الله. قال والله لاوقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فاخذها ودخل بها قبتة واخذ يزني بها - [07:58:57](#)

فارسل الله عز وجل الطاعون على بني اسرائيل فارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدهم فاخبر رجل اسمه فنحاص ابن العيذار ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [07:59:17](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فاخذ حربته ودخل اليهما وهما يزنيان فضربهما ضربة واحدة وقتله وما بها فرفع

الطاعون عن بني اسرائيل وقال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [07:59:36](#)

هلك من بني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتد عن دينه وفضل الدنيا على الآخرة انظروا كيف وصفه

الرب عز وجل. انت صاحب الدين صاحب العلم صاحب التقوى تقف ظم موسى وظد اهل - [07:59:58](#)

الايمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان وان نزل الى الحظيظ عليهم. الله يقول لنبينا

صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة. واتل - [08:00:20](#)

اتيناه اياتنا يعني صار عالم وصار فاهم في الدين حياتنا فانسلخ منها. فاتبعه كأ الشيطان كان بعيد كان تقى كان ورع كان صاحب

دين. فلما انسلخ اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كأنه منتظر. الشيطان ناظر هذي اللحظة - [08:00:40](#)

اول ما يظعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا رفعناه بها.

يعني لو شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [08:01:11](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للأسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد

الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام. والحرام حلال. شرايك نخط - [08:01:41](#)

المنصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهما. هذا الذي انسلخ من دينه اشتري بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم

موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [08:02:09](#)

واخلد الى الارض واتبع هواه. مثله كمثل شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يعني

الكلب كان تعبان ولا مو تعبان دايم يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على -

[08:02:29](#)

العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثله كمثل الكلب. ان تحمل ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقصص

القصص فقصص القصص لعلمهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم - [08:02:59](#)

الناس قول لهم لا حد يبذل دينه. لا حد يبيع دينه بئمن بخس. لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلخ من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. لانه مثله سيكون كمثله هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [08:03:29](#)

الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلم. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه. ممن ارتد على عقبيه - [08:03:49](#)

ممن التزم فترة من الزمان ثم نكس على عقبيه. كم وكم؟ في البشر اليوم امثال هؤلاء. فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرنا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [08:04:09](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [08:04:30](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليثق الله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [08:04:50](#)

وسلم يسألونه اسئلة من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا نفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الله ولكن حسد والكبر والحقد على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [08:05:10](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركين قالوا اذهبوا اليه فاسألوه ثلاثة اسئلة ان اعرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولاً عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [08:05:37](#)

ثانياً عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألتكم عنه. انتظر الوحي - [08:06:01](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجبههم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [08:06:22](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجبههم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجبههم. في اليوم الرابع صابر لم يجبههم وانتشر الخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [08:06:39](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألتكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [08:06:55](#)

فانزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيبه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا نسيت يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [08:07:18](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبغي لنا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن ستفعل او لا تفعل - [08:07:58](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [08:08:10](#)

هذا علمه عند الله. وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتية من هم اولئك الفتية الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [08:08:28](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهل الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [08:08:49](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما ن صنع هذا ولا بد

ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [08:09:14](#)
وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله
ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [08:09:36](#)
كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء
غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي - [08:09:56](#)

واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل
واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وين راح؟ خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة -
[08:10:10](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبيع.
لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [08:10:30](#)
في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب
عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [08:10:51](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا
يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها - [08:11:11](#)
والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة
مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [08:11:36](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا
خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [08:12:06](#)
اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل
فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [08:12:36](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا
يدعونه في تلك اللحظات تدرون شلون انها الفطرة - [08:12:55](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا
رب هيئ لنا من امرنا الرشدا ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -
[08:13:17](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضان رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم.
والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.
ولهذا - [08:13:51](#)

فاكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان
وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [08:14:18](#)
ابي جهل ووغیره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء
الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [08:14:37](#)

وغلبيهم النوم فوضعو رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلم
انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [08:14:53](#)
لم يسمعوا صوتهم. ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف اذانهم.

فضربنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن -

[08:15:15](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني فقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتیان قد فقدوا - [08:15:47](#)

بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم. فجأة - [08:16:05](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا الناس بالقصص. مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم - [08:16:32](#) بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نبأهم بالحق. سألتك يهود اسمع للقصة ربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها -

[08:16:59](#)

تواجه الناس جميعا بانث على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا - [08:17:29](#) تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططنا وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا يأتون عليهم بسلطان بين وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان فمن اظلم من - [08:17:49](#)

من افتري على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف. واذا اعتزلتموهم الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان فيه منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [08:18:29](#) شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الى الكهف. الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف - [08:18:53](#)

وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم وبين الكهف ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش - [08:19:21](#) لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله انشر لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - [08:19:39](#)

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [08:19:59](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [08:20:15](#)

بكفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [08:20:35](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - [08:21:05](#)

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيف. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت من - [08:21:32](#)

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [08:21:55](#)

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كأنهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [08:22:14](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كأنهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نائمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - [08:22:40](#)

وعليهم الهيبة والرغبة علشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهن. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [08:23:20](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [08:23:40](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نائمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث. على بالهم نائمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا - [08:24:02](#)

كان انا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة ايش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم اقل من يوم قمنا اول نمنا اول النهار والحين ما انتهى النهار اقل من يوم قال بعضهم مو لازم نعرف الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه -

[08:24:20](#)

ما يهمننا لكن حنا نحس بالجوع. شرايكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا - [08:24:40](#)

قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم ورقمكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك - [08:25:06](#)

خذاها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نائمين كم ساعة انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع قم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكى طعاما - [08:25:33](#)

تجيب اي شيء جد احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شيء لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن فلينظر ايها اذكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف - [08:25:58](#)

يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهيينا قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرحموننا - [08:26:18](#)

واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا خطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابدنا - [08:26:43](#)

فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها - [08:27:01](#)

اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال - [08:27:19](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - 08:27:39

الى محل بيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع والنقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - 08:27:59 هذي اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاحذه الى الملك - 08:28:19 وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - 08:28:39

انتم فقدتم منذ ثلاثمائة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 08:29:05 فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - 08:29:21 الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص. فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 08:29:36 ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة واو يزيديون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 08:29:56

ومنهم من قال نبني عليهم بنيان ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال و تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - 08:30:16 وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - 08:30:36

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - 08:31:06

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - 08:31:36 ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي ولا تقولن لشيء - 08:32:09

الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة - 08:32:39

قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - 08:33:16

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدًا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [08:33:41](#)

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [08:34:01](#) قامت لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا. وخالطوا اهل الايمان - [08:34:21](#) وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارًا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [08:34:41](#) تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [08:35:01](#) يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن؟ هذه - [08:35:21](#) قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [08:35:41](#) قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفرابجة فاقسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [08:36:02](#)

فهو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينًا وشمالًا لا يريد ان يدع لنفسه شيئًا انفق ما له لله جل وعلا اما الآخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهمًا ولا دينارًا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [08:36:25](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرًا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [08:36:51](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [08:37:15](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرًا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه او الى زميله وصاحبه القديم - [08:37:28](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايّام وبنييت وفعلت الخيرات. قال اجننت - [08:37:44](#)

امجنون انت؟ مالك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي انظر الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعني. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [08:38:04](#)

اعطيك شيئًا واحدًا. ولن اعطيك درهمًا ولا دينارًا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئًا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [08:38:24](#) واعز منك واضرب لهم رجل وحثنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعًا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله

الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا. ولم تظلم - [08:38:44](#)
يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزرع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعایش في النعيم ما يدري - [08:39:28](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره شف اراد ان يتكبر عنده وبين ان انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شيء شوف الفخر شوفوا الكبرياء - [08:39:46](#)

شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا السمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [08:40:20](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبید هذه ابدا. مو بس تشذي - [08:40:54](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرک. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - [08:41:14](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا اعطني في الآخرة شوفوا الغباء - [08:41:34](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلوا - [08:41:47](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [08:42:26](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [08:42:46](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رد قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [08:43:12](#)

بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [08:43:32](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارسدتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [08:44:08](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت قلت ما شاء الله اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [08:44:25](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [08:44:45](#)

ويرسل عليها حسبنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض
ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [08:45:26](#)
ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملايين فجأة
تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبنا من السماء - [08:45:52](#)
اه فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد
يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [08:46:12](#)
الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح مأوها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل
كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه او هذالك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا
افضل منك وانا ما الله - [08:46:32](#)
الا لكرامتي وهذي انصحها ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من
السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [08:46:59](#)
واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تنذر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة
بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [08:47:21](#)
واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي سقطت كل
الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [08:47:41](#)
غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما
وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منهم - [08:48:23](#)
اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وان اصحابه وين
المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه - [08:48:46](#)
من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. وخير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم انه الولاية لله ان بالشكر تدوم
النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [08:49:06](#)
ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل
وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [08:49:33](#)
الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج
في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - [08:49:50](#)
وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امينة مائة كذاب.
كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [08:50:10](#)
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه - [08:50:30](#)
تخيل وهو يرى ارضته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلد كفيه على ما انفق فيها. وهي
خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا - [08:50:49](#)
والله ان تكون هذه القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من القرآن ما اعظمها من قصص تثبت
القلوب والافئدة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من
المواضع - [08:51:09](#)
قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى

عليه قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال -

[08:51:35](#)

وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض اعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل

وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا. فقال الله عز وجل - [08:51:56](#)

بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى فقال موسى اي ربي وكيف

لي به؟ شنو صلى؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد؟ صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك - [08:52:16](#)

الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي.

لكن مع ان ذلك النبي - [08:52:39](#)

مرتبة من موسى. لان موسى من اولي العزم من الرسل. طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم

ينص على ذلك مع هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [08:52:49](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل

شيء تضعه في المقتل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [08:53:04](#)

البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من

عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذه في السفر موسى الان -

[08:53:26](#)

تسافر لاي شيء تدرون لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك لطلب العلم يريد ان يصل

الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [08:53:49](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال

سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع

موسى عليه السلام - [08:54:09](#)

ووصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. السمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها

من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [08:54:31](#)

تمشي تتحرك وين راحت وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق

الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر. يعني - [08:54:53](#)

في واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا

استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان

السمك قد هرب - [08:55:10](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله

في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [08:55:36](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال للغدا

تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - [08:56:15](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى الا ارأيت اذ اويننا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه

عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [08:56:38](#)

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجبا شيء عجيب شفت السمكة المكان اللي نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك

الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجبا! قال موسى - 08:57:08

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - 08:57:33

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نائم ما كان في عشب هني - 08:57:55

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - 08:58:23

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - 08:58:42

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا - 08:59:02

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمه. شوف الادب. ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ لا اعلمها - 08:59:23

قال هل اتبعك؟ امشي معك؟ قال له ما راح تقدر لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا الى الرحمة هي النبوة. ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي - 08:59:44

فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما. قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان - 09:00:10

الله. لكن شوفوا ادب طالب العلم كيف تصبر على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له رح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - 09:00:30

لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانيك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويأي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - 09:01:05

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - 09:01:23

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شئ وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك - 09:01:49

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 09:02:03

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 09:02:18

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 09:02:38

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 09:03:01

شيء عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شيء عجيب. ماخذ فاس

وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [09:03:19](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام. وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [09:03:39](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [09:03:59](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [09:04:41](#)

الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امراظ. فرد الخضر على موسى عليه السلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. مو قلت لك. ما راح تصبر. قال له نسييت. نسييت - [09:05:01](#)

تلموني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشيان. اذا بهما يجدان اطفال قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [09:05:21](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخطر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه - [09:05:47](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدأ - [09:06:13](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة. طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - [09:06:34](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [09:06:54](#)

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [09:07:14](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [09:07:34](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصغر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل موسى عليه السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - [09:07:54](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع جائعا وكان الخضر جائعا - [09:08:10](#)

طعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لثام قوم اشرار. ما فيهم واحد زين. ولا واحد

استضافهم. فجلس هما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - 09:08:27

فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى

صابر؟ قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - 09:08:46

اصح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هلا على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني مو سعترو

وكان هذا العذر الذي فيه الفرار - 09:09:02

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني

وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - 09:09:17

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا

وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدین ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - 09:09:59

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها

والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - 09:10:16

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟

ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - 09:10:32

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - 09:11:02

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لان والراجح والله اعلم انه نبي - 09:11:22

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثلاثة جدار. تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته

كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - 09:11:42

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - 09:12:12

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - 09:12:27

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنني لليتينمين - 09:12:43

الجدار ويحفظ الله لليتينمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 09:13:03

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقي للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - 09:13:33

الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر.

وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرقت السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيدها - 09:13:59

لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا

الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب

الارادة الى الله - 09:14:21

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من

الناس اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [09:14:41](#)
منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم
العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [09:15:05](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام. مع معلمه وان قال وان كان اقل
منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم
وما اوتيت - [09:15:24](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه
القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها - [09:15:44](#)

سألت اليهود النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذه القصة كما ذكرنا سابقا ان المشركين لما ذهبوا الى اليهود يطلبون منهم بعض
الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزوه بها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكروا قصتهم اصحاب - [09:16:04](#)
ابو الكهف وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح اما الرجل الطواف فها هي قصته في سورة الكهف ايضا. يقول
الرب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. من هذا الرجل الطواف - [09:16:24](#)

اختلف العلماء هل هو نبي ام رجل صالح والصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاه الله عز وجل اياها. كرامات. هذا العبد
الصالح ملكه الله الارض واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة نافذة. ورجل ذو حكمة بالغة - [09:16:44](#)
ورجل اعطاه الله عز وجل من القوة ما لم يعط غيره. طاف الارض شمالا وجنوبا مشرقا ومغربا ملكا قهرها بعدله. وحكمته. هذا الرجل
يسمى ذو القرنين. ليش سمي ذو القرنين؟ اختلف العلماء - [09:17:08](#)

قال بعضهم لان في رأسه مثل القرنين بارزان. وقال بعضهم لا ذو القرنين لانه بلغ قرني الشمس المشرق والمغرب. وقيل انه عاش في
زمنه قرنان من الناس. عاش زمنا طويلا واثناء - [09:17:28](#)

هذه الفترة مات قرنان من الناس ولهذا سمي ذو القرنين. ذو القرنين رجل عبد لله صالح يجوب الارض ينشر العدل يحكم بشرع الله
جل وعلا. يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر. لنسمع طرفا من - [09:17:48](#)

رحلاته قل قل اسمعوا شيئا من خبره وشيئا من رحلاته الكثيرة التي جاب بها رحلة الى المغرب اي الى مغرب الارض من جهته التي
بدأ السفر فيها واتيناه من كل شيء سببا. فاتبع سببا كان يتخذ بالاسباب - [09:18:08](#)

صح انه كان متوكل على الله جل وعلا لكن يتخذ السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجوب الارض ويتحرك ويمشي ويأمر وينهى
يبدل الاسباب ويتبعها مع انه متوكل على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب - [09:18:52](#)

اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمأة. اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة. ومكان الذي غربت
وانتهى الافق فيه ورأى الشمس تغرب كانت الارض في - [09:19:12](#)

يا عين حمأة. يعني كان فيها ماء وطين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان ذهب ذو القرنين الى جهة غروب
الشمس. في اي بلد بالذات؟ وبالتحديد؟ الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في - [09:19:32](#)

المغرب اي مغرب الشمس وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطين تخيل ربما مستنقعات. وربما نهر قد ركد ماؤه وربما
ماء ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - [09:19:52](#)

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قرية كاملة تعيش عند هذه العين وجدها تغرب في عين حمأة ووجد عندها قوما. هؤلاء القوم
كانوا كفارا لم يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنين رجل صالح. لا يرضى ان يعبد غير الله. فلما - [09:20:15](#)

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا الههم. كأن الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى
قوم ليسوا بمؤمنين وانت مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام وشريعة - [09:20:46](#)

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنين؟ انظروا الى جابر ذي

القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - [09:21:06](#)

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولا اما ماذا ستفعل؟ تحسن اليهم او تحاربهم وتقتلهم. شوفوا العدل. وشوفوا الحكمة اي دعوانه الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعوانه الى التوحيد فاصر على الشرك. دعوانه الى الدين. فاصر - [09:21:25](#)

على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقيه نحبسه نجوعه نضربه نفعل اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا - [09:22:13](#)

يعني هذا هذي شريعته. وهذه الاحكام التي كان يتعبد الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق والعدل. لان الناس احيانا يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحيانا اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلا بد - [09:22:43](#)

كأن يقاوم. حتى يدعونا ننشر الدين في الارض. لان من الناس هو لا يدر الايمان. طيب لا كراهة في الدين. لكن المشكلة انه يحاربك ويمنعك عن تبليغ الدين ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لابد ان يقاوم حتى لا تكون فتنة في الارض - [09:23:03](#)

اوه ظلم فسوف نعذبه فيعذبه عذابا ترى يعني عذاب الدنيا ولا شيء. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وعنايه فالعذاب الشديد يوم القيامة. طيب من استجاب لك يا ذا القرنين ماذا ستفعل له - [09:23:23](#)

صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الآخرة فله الجزاء الحسن هذا لمن امن وعمل صالحا هذا هو العدل. ان يحاسب المقصر الظالم المعتدي ان يوقف عند حده. والمحسن -

[09:23:53](#)

من يقال له جزاك الله خيرا ويشكر ويجازى بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان والله عز وجل امر الملوك الحكام والقضاة وكل من ولاة امر المؤمنين قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به - [09:24:23](#)

اي اذا وليتم امرا من امور المسلمين احكموا بالعدل وذي القرنين كان رجلا صالحا عابدا ملكا مع هذا كله كان رجلا عادلا. بعد ما انتهى من القرية ونشر الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة سار ذي القرنين. الان باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار -

[09:24:43](#)

يعني كان في المغرب سار باتجاه المشرق. مشرق ماذا؟ مشرق الشمس اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين كان حتى ذهب الى المشرق؟ ايضا الله اعلم. ثم اتبع سببا - [09:25:08](#)

قد يمشي ويسير في الارض. يتجول فيها قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض. انظروا اهل الايمان واهل الكفر. اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض - [09:25:25](#)

نأمر هذا وننهى ذلك. سار الرجل في سفره وكان رجلا طوافا في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس بالنسبة له المشرق. بالنسبة له وجد قوما غريبين. هؤلاء القوم اما وجدهم يعيشون بلا مساكن تكنهم ما في بناء - [09:25:44](#)

يمنع الشمس منهم او الضوء منهم او الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يستترهم. قوم امة من الامم. ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تستترهم من الشمس - [09:26:10](#)

اي بناء قد بنوه يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس - [09:26:29](#)

وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. ما كان عندهم شيء من الشمس ان ما في مباني او ما في ملابس تستترهم من الشمس قوم جلس معهم ذو القرنين كان يذكرهم في الله وينصحهم ويدعوهم الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - [09:26:51](#)

بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب. ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في زمنه. الشمال وايضا باتجاه - [09:27:19](#)

مشرق بالنسبة اين الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة الاسيوية والاوروبية الله اعلم اين سار ذو القرنين. المهم بين المشرق والمغرب - [09:27:39](#)

ثم اتبع سببا حتى وصل الى مكان بين جبليين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبليين سمي سدان. سد من هذا الجانب وسد من هذا الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - [09:27:59](#)

تتكلم بلغة اخرى كيف تفاهم معهم ذو القرنين؟ الله اعلم لا يكادون يفقهون قولاً لا يفهمون كلامه ولا يفهم كلامهم. ربما كان هناك ترجمان بين الفريقين. وربما بالاشارات وربما بطريقة او باخرى اخذ يتفاهم معهم. ما المشكلة لما رأوا ذا القرنين ويعلمون عن اخباره وعن ملكه العظيم - [09:28:20](#)

وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل وعن عدله استغاثوا بذئ القرنين بين جبليين امة تعيش بين الجبليين قوما لا يكادون يفقهون قولاً ما يفهمون كلامه. ولا يفهم كلامهم. كيف تم التفاهم - [09:28:46](#)

بطريقة او باخرى. فاذا بهم يشكون اليه. يقولون كل فترة يأتينا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال. صغار الاعين هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثر. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس - [09:29:16](#)

ويفسدون في الارض لا يتركون اخضر ولا يابس. من هؤلاء؟ قالوا اسمهم يأجوج ومأجوج. كل فترة يأتون الينا يخرجون من بين الجبليين يأتون الينا من بين الجبليين فتحة مكان مفتوح يأتون الينا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتركون لنا لا مال ولا - [09:29:47](#)

ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار حتى البشر يأكلونها. قوم مفسدون في الارض. اسمهم يأجوج ومأجوج. من اين جاءت الكلمة؟ قيل هي اصلها لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمة يأجوج ومأجوج اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او - [09:30:07](#)

من الماء اذا ماج. يأجوج ومأجوج وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنين نعطك ما تريد من الاموال. وما تريد من الثمن وما تريد من الاجرة لكن اجعل بينا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم من بني ادم. امنعهم عنا - [09:30:27](#)

قوما لا يكادون يفقهون قولاً يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ان يجود ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا الثمن تريد مقابل تريد مكافأة اي شيء تريد. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك - [09:30:53](#)

يعني الواحد يسوي اي شيء لكن على الاقل مرتاحين الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدري العدو متى يدهمه. وما في بينه وبين العدو اي حاجز ما في قوة تحميه كيف تعيش امة بهذا الخوف - [09:31:33](#)

امة محاصرة. في اي لحظة يقتحم يأجوج ومأجوج لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا زروع ولا ماشية ولا بيوت ولا شيء امة مفسدة في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس - [09:32:00](#)

تدفع اي شيء من اموالك علشان تمنع هذا العدو عندك. واي عدو انهم يأجوج ومأجوج سنأتي على قصتهم بعد هذه القصة لكن السؤال ماذا سيفعل الان ذو القرنين مع هذه الامة التي ما تعرف حتى الكلام - [09:32:18](#)

ايش راح اسوي لهم؟ هل يقبل ذو القرنين هذه المكافأة على ان يساعدهم؟ انه الرجل صالح انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو - [09:32:36](#)

وجوب الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة قال ما مكني فيه ربي خير. لا اريد خرجكم ولا اريد مكافئكم. ولا ابي فلوسكم كلها خلاها - [09:32:54](#)

انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني اياه افضل من اموالكم مكافئكم. لكن ابي منكم شي واحد. قالوا ماذا تطلب يا هذا القرنين؟ اي شيء اطلبه. نحن نعطيك اياه. فقط - [09:33:12](#)

يأجوج ومأجوج عنا. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا يأجوج ومأجوج لا تنامون تجلسون؟ لا. قوموا تحركوا قوموا وساعدوني. انا اريد يدكم معي. فاعينوني بقوة. قال ما مكني - [09:33:29](#)

فيه ربي خيرا فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردا. اجعل سدا بينكم وبين يجوز ومأجوج طيب ماذا سنفعل الان؟ قال اول شيء نأتي بالحديد. اخذوا يقطعون الحديد قطعاً يجمعون حديد ويقطعون الحديد. قطعة قطعة - [09:33:49](#)

وكلما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق الذي يعني يؤدي الي يأجوج ومأجوج الذي يدخل منه يأجوج ومأجوج كان طريقاً

بين جبليين فاراد ذو القرنين ان يغلق هذا الطريق حتى يحبس يأجوج ومأجوج في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما - [09:34:12](#)
عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين. فافضل راي انه يسد هذي الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبس
يأجوج ومأجوج في ذلك المكان فاذا به اول شيء يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطعة ويرميها بين الجبلين. حتى
اذا ساوى بين الصدفين الصدفين - [09:34:32](#)

الجبلين ساوى بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض قطعة فوق قطعة قطعة
فوقها قطعة قطعة فوقها لين وصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان المكان كله اغلق. طيب كيف نثبت الحديد - [09:34:56](#)
ما في الا نجعل ان نحاس المنصهر يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطر النحاس جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس
انفخوا. اي اججوا النار. وهم يأججون النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويزوب النحاس - [09:35:16](#)
وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب النحاس وين؟ بين الحديد حتى تماسك البناء كله لين ملأ كل الفراغات اللي بين الحديد
وصار البناء متماسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء العظيم - [09:35:38](#)

فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد للملأ الطريق الذي بين الجبلين حتى اذا جعله نارا صهر النحاس قال اتوني فصب النحاس
المنصهر على الحديد فملأ الفراغات فتماسك ما اعظمه من بناء. وما اقواه من سد - [09:35:57](#)
وما هذه القدرة التي اعطاه الله عز وجل اياها انه علم وفهم وقوة فاذا بيأجوج ومأجوج ينتبهون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان
يهدموه. يتدافعون يريدون ان يهدموا هذا البناء. او يحفروا فيه حفرة - [09:36:56](#)

او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديث ونحاسه صحيح متماسك بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان
يحفروا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم يستطيعوا - [09:37:19](#)
لم يستطيعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطيعوا اي حفرة يحفروها فيه. لم يستطيعوا لهذا ولا هذا فما ان يتسلقوا عليه فما
استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا ثم التفت ذو القرنين - [09:37:42](#)

والناس فرح الان مستبشرا كأنه النصر على الاعداء. وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا اراد ان يذكرهم بالله
جل وعلا ان كل هذا ليس بقوة ولا قوتكم لا قدرتي ولا قدرتكم اراد الداعية ان يدعواهم الى الله - [09:38:12](#)
وعلا فقال هذا قال هذا رحمة من ربي هذا كله من الله من يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان
يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا - [09:38:32](#)

الى الله تدرون ليش؟ لان ما في امن دائم. ما في في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربه اذا تخلص عن عبادة الله وارتكب
المعاصي مرة اخرى شفتوا هذا السد؟ كله ينهار مرة ثانية - [09:38:52](#)
يدكها السوم كله وهذا الحصن يهدم مرة اخرى. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرا. افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا
وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى -

[09:39:11](#)

وعد الله صح ان في اخر الزمان لما ينتشر الشر ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلى الله عليه واله وسلم ويل للعرب من
شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال ويل للعرب من شر قد - [09:39:42](#)
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج قدر هكذا. وحلق بالابهام والسبابة. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هكذا فخافت ام
المؤمنين قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون فينا المصلون الساجدون الراكعون ونهلك؟ قال نعم - [09:39:57](#)

اذا كثر الخبث اذا كثر الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والصائم اذا كان الغالب على الناس هو الخبث. وهو الفساد هذه القصة الآن
لذي القرنين الرجل الصالح الذي يجوز الارض ليس نبيا بل انه عبد صالح اعطاه الله كرامات. وسير له وسخر له قدرات. وكان رجلا
عادلا صالحا - [09:40:17](#)

كن امينا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلف الناس في اسمه العلم فيه عند الله جل وعلا. لكن يهمن انه

رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهر الناس بالعدل. وسيرهم على دين الله - [09:41:00](#)

جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتدبرون القرآن - [09:41:20](#)

على قلوب اطفالها. نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا بين صوره من البقرة الى الناس. سور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها نحن - [09:41:43](#)

عليك احسن القصص هذه القصص فيها العبر فيها الثبات. تثبيت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذا القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص - [09:42:03](#)
يثبت قلبه هذا يضربه وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجرب بلال وهذا يجلد عمار. وهذا فيقتل امه وهذا يحرق خباب. الصحابة يتعذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل - [09:42:44](#)

هذه القصص لتثبيت قلوب المؤمنين ما ثبت به في هذه الحق في هذه الحق وموعظة عندنا اليوم سميناه قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم عن القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص - [09:43:09](#)

قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة. وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد تكلموا عن هذه القصص ليس من باب التسييح. ليس من باب قضاء الوقت. ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف - [09:43:48](#)
بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه واله وسلم. هو القصص الحق لم يأتي الا من رب العزة. من اين سمعها النبي - [09:44:08](#)

لو مررت على قصة هاروت وماروت او جاءك خبر قصة البقرة. في بني اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما او مررت على قصة صاحب الجنتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي - [09:44:28](#)
صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى تلك من انباء الغيب نوحيها اليه فاصبر فاصبر ان العاقبة للمتقين هذه القصص تنبه الانسان - [09:44:53](#)

من غفلته عندما يسمع قصة امة من الامم كسباً. وما الذي جرى لهم ينتبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا لما يسمع قصة صاحب الجنتين وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ ينتبه الغافل. ويتعظ النائم - [09:45:33](#)
قم من غفلتك. قم من رغبتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل وجل ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين - [09:45:53](#)

حتى لا نطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة - [09:46:13](#)
قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني اسرائيل. الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن وفيها اخر ايتين من اعظم الايات في كتاب الله. ايش معنى صارت السورة باسم البقرة - [09:46:35](#)

اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان ما كان عنده وارث وكان له ابن اخ لثيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليرث ما له - [09:46:53](#)
مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرأ بهذا العم. جاءه في ليلة ظلمة لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه - [09:47:16](#)

واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلمها. والناس نيام وبنوا اسرائيل غافلون لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة ورمها عند بيت احد الناس. ليتهمه فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا - [09:47:34](#)

عندها ارادوا قتالهم. واثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض لبعض قالوا لهم لم تتقاتلون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاتلون وهو فيكم - [09:47:58](#)

قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قتله - [09:48:18](#)

قال فاذا فعلت هذا واجابكم الله واجابكم الوحي وجئتمكم بالخبر اتشكرون الله؟ قالوا نعم. اتستجيبون الامام ركب الله به؟ قالوا نعم فذهب وسأل ربه وصلى وسجد. ودعا ربه جل وعلا - [09:48:41](#)

وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيبوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فائدة - [09:48:57](#)

هل يستجيبون؟ هل يمتثلون؟ ما طلب الله منهم شيئا بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل هم بني اسرائيل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - [09:49:15](#)

الى نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لاذبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزأ بدين الله ويضحك عليكم يقول لكم اذبحوا بقرة. قالوا - [09:49:45](#)

غضب موسى عليه السلام انا استهزئ وفي شنو؟ في آيات الله انا استهزئ في اوامر الله انا استهزئ بدين الله يعني لو قلت شيء ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام. ما احتراموا نبيهم. هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بني اسرائيل - [09:50:05](#)

لا تنتهي وليس لها حدود. حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة رد عليهم موسى بغضب قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ - [09:50:32](#)

بالله ان اكون من الجاهلين اعوذ بالله يعني الواحد يمكن يمكن يستهزأ ويعصي ربه. لكن يستهزئ في الدين. يستهزئ في احكام رب العالمين. هذا والعياذ بالله ردة يستهزئ الانسان على ربه وعلى آيات الله وعلى اوامر الله. لكن بني اسرائيل ما يعرفون شي اسمه نبي. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة. تخيلوا! اوكلما جاءكم رسول - [09:50:52](#)

بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة في فلسطين يفتخرون اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاءوا الى الناس شوفوا الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرون انا قتلنا - [09:51:20](#)

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله. ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسى عليه السلام - [09:51:43](#)

شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريضة عرجاء لان موسى ايش قال بقرة اي شي اسمه بقرة لو ذبحوها لكفت وقت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم - [09:52:00](#)

جاؤوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذي البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار واحد تقول له ائتني بخروف يقول لك شنو الخروف؟ شنو شنو الخروف؟ خروف ائتني ببقرة اذبح بقرة - [09:52:20](#)

شنو تسأل ما هي؟ شوفوا السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا قالوا ما هي؟ كانهم مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بني اسرائيل مو غريب. قوم جبلوا على هذا - [09:52:41](#)

قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم فرد عليه موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شددوا - [09:53:01](#)

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سو اي سينتهي الامر الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة - [09:53:18](#)

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط ان ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليئة الابقار عندهم - [09:53:38](#)

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به. انها بقرة عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولاحظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك - [09:53:58](#)

ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك. لا شف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا ربك انت. مع انهم مؤمنين ترى. مع ان هم امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون - [09:54:28](#)

موسى ادعو لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [09:54:48](#)

لا فارض ولا ذكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - [09:55:02](#)

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا وانا معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان يستجيبون لله - [09:55:22](#)

ورسوله. جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - [09:55:42](#)

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام. قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء. مو اي صفراء لا فاقع لونها. يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرط ان زاد الحين عليهم. اطلبوا - [09:56:02](#)

جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سرتة. يلا زادت الان الشروط - [09:56:24](#)

قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [09:56:44](#)

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرين والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [09:57:27](#)

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعو لنا ربك ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - [09:57:44](#)

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله - [09:58:04](#)

تدل هذا الشيء الوحيد الزين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر - [09:58:32](#)

لا تستخدم لا لحراسة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا مو بس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقل ما فيها ولا لون مختلف - [09:59:02](#)

لون كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيعة. يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدًا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [09:59:26](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة تثير الارض لا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها الان جئت بالحق؟ يعني موسى ما جاءت بالحق الى الحين؟ سبحان الله شوفوا الاسلوب - [09:59:42](#)

في النهاية قالوا الان جئت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء فاقع لونها لا ضعيف ولا مريضاً. تسر الناظرين. غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شية فيها. ما فيها عيب ابدا - [10:00:10](#)

اخذوا يبحثون بين الابقار فما وجدوا يبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقرة بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم؟ - [10:00:30](#)

هذا الصبي ابو ميت. وكان ابوه صالحاً. ابو هذا الصبي رجل صالح وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطوها اياهم. الا بئس من غال. قالوا تباع البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي.

الصبي ابو صالح ميت الاب. قال نعم - [10:00:51](#)

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بئس الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بئس جلدتها ذهباً. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلدتها ذهباً اعطى هذا كله ثمناً لهذه البقرة - [10:01:19](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدتها وزناً ذهباً واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم. هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [10:01:38](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم فما فعلوا في البداية - [10:02:06](#)

موسى اذبحوها. منذ اردتم البقرة اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئاً من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [10:02:28](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبني يسوي موسى عليه السلام - [10:02:55](#)

جاء الى القتيل وضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كأن البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [10:03:13](#)

فقام ففرع الناس القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس. والرجل ميت قبل قليل كان احياه الرب ينظر يمينا وشمالاً وينظر الى الناس والكل الان في فزاعة. وابن اخيه بين الناس يتظاهر بانه بريء - [10:03:36](#)

فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتاً مرة اخرى واذا قتلتم نفساً فادارأتم فيها. واذا قتلتم نفساً فالدار فقل اضربوه ببعضها شيء من البقرة وجثة القتيل - [10:03:59](#)

كذلك يحيي الله الموتى ويريككم اياته. ويريككم اياته لعل لكم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة في بني اسرائيل. يظهرها الرب عز وجل كاياته السابقة على يد موسى - [10:04:41](#)

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشدوا وتلكأوا - [10:05:11](#)

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر. والعاقبة للمتقين ولا يحيط المكر السيئ الا كيف يؤيد الله انبيائه ورسله بالمعجزات والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [10:05:31](#)

ونمر عليها ربما بلا عبر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص انزلها الرب عز وجل للاعتبار اتعاض اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثاً. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [10:05:51](#)

والقصص ترفع الامام شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت ومعروث وما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت - [10:06:16](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها - [10:06:36](#)

فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء. فتعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة - [10:06:56](#) او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباطل ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت وماروت - [10:07:16](#) اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتيم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟ في جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين. وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [10:07:38](#)

وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل ميكائيل. وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. هما سبب فتنة الناس في - [10:07:58](#) وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام لانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [10:08:18](#) كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح وشيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [10:08:41](#) وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [10:08:59](#) فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات - [10:09:16](#) ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب. فاخرجتها الجن والشياطين اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها آيات آيات الله وفيها اسم الله الاعظم. وفيها كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب - [10:09:31](#)

اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره ادخلت السحر كفر كفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلنت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب - [10:09:51](#) فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل الكهنة والعرافين والشياطين فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر - [10:10:11](#) ترى الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراسة. وانتشر عند بني اسرائيل هذا فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر - [10:10:31](#) سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون كانوا يصفون انبيائه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان ويسبون جبريل ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان - [10:10:51](#) ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة ما هنا نافية اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين من كفر. ما انزل على الملكين من شعوذة ولا كهانة ولا اعراف ولا غيره. اي ملكين ليس المقصود الاية فيها تقدير - [10:11:16](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمان نهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - [10:12:01](#) فانزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين عطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - [10:12:21](#)

بالله العظيم ليس منا من سحر او سخر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [10:12:51](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر منه جنابة ولا - [10:13:11](#)

تتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [10:13:26](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [10:13:44](#)

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وين كان هذا الامر؟ بباب. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [10:14:04](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل. علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت. واحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسيام او جنيان. كانا يعلمان - [10:14:28](#)

احساس السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان - [10:14:55](#)

بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - [10:15:20](#)

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته قال انت انت. انت المقرب انت المعظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - [10:15:57](#)

المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها. فيتعلم منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض كل كهنة الارض كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضروا انسانا واحدا الا - [10:16:17](#)

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام - [10:16:47](#)

ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن - [10:17:05](#)

كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب. ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان وهذا الطلاسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا - [10:17:21](#)

ولهذي هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر - [10:17:41](#)

والذين اتوا السحر. فقصه هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير صحيح رجلا او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتح - [10:18:01](#)

الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليترك الله عز وجل. فان هذا الامر يخرج من دين الله - [10:18:21](#)

بنص هذه الآية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثني عشر صدقا - [10:18:41](#) والانبيااء كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من صدق واحد ايضا. اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من صدق والملوك من صدق اخر. الانبياء من سبط لاوى والملوك من سبط يهوذا. ومرت السنون على هذا - [10:19:06](#)

اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر. والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل ونكوصهم بالعهد وعداوتهم للانبيااء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من - [10:19:26](#) بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلادا كثيرة كان عندهم التوراة وعندهم شيء اسمه التابوت. سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض - [10:19:46](#)

الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق - [10:20:12](#)

اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبق من نسل. الانبياء احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا - [10:20:32](#) المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطع من بني اسرائيل فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل - [10:20:58](#) حبس المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو الله الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلوا ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل - [10:21:19](#) صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم ابنه كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبق هو خلاص انقطع النسبة. فاخذوا - [10:21:39](#)

يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شموين فاذا ببني اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الايمان والعقيدة. صحوه. شيء من الصحوه في بني اسرائيل. طبعا غريبة على بني اسرائيل - [10:21:54](#) الصحوه مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوه من الصحوه لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت جاءتهم صحوه وانتفضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي ايش قالوا له؟ جاءه الملاك كبار الناس قالوا لهذا النبي - [10:22:12](#) ابعث لنا ملك. حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - [10:22:32](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الدين والايمان - [10:23:02](#) والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله. انها حياة الايمان انها قمة التوحيد يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك ونهبت المقدسات؟ لكن الحمد لله على الاقل - [10:23:22](#) هذا فقال لهم نبينهم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد. بعدين ما تؤمنون ولا ولا تقاتلون هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا - [10:23:42](#)

شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا مهجورين حنا المندحرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبت. حنا ما نقاتل؟ لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل - [10:24:14](#) الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناء لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغلبهم كانوا كاذبين.

اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - [10:24:44](#) باب الجهاد لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - [10:25:14](#) ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال ببعدين يهرب ويولي قالوا له وين هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [10:25:36](#) طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهوذا ذرية الملوك. ايضا ليس - [10:26:03](#) من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يشتغل دباباغا. يصنع الجلود انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقى ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [10:26:23](#) وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايمان والعلم. شيتين يشترطان في الرجل القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [10:26:43](#) نبينهم قال لهم ترى هذا النبي. اذا جاكم راح يكون عنده اية. وعلاصة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شي يعترضون وقال لهم نبينهم - [10:27:03](#) وقال له النبي هم ان الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهوذا. هذا من ذرية بنيامين اخو يوسف عليه السلام - [10:27:23](#) ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتو اللي تحددون هذا رب العزة الله هو الذي اختار ويصطفي مو انتو لكن بني اسرائيل والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [10:27:43](#) ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال ايش علاقته الاموال بالقيادة؟ قد يقود الانسان وفقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم - [10:27:59](#) فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله هو الذي اختاره وهو افضل منكم الجسم علم شرعي ودين وجسم قوي. وزاده بسطة في العلم والجسم - [10:28:26](#) الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلاصة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار - [10:28:56](#) الله الا بدليل. الا باية الا بعلاصة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي طلب منكم واخذته الاعداء وصرتم في المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - [10:29:16](#) التابوت اللي فيه سكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [10:29:34](#) نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم وقال لهم نبينهم ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربحكم وبقية من ما ترك ال موسى وال هارون - [10:29:56](#) تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضا بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - [10:30:29](#) سار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد. كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدهم؟ انه طانت - [10:30:59](#)

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقي صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير. من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [10:31:20](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهم واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف - [10:31:40](#)

وداود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والظعف والذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز عظيمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون الجيش يسير. من فيه فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قائدهم - [10:32:01](#)

قالوا وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهارهم فناداهم طالوت قال ايها ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل - [10:32:21](#)

هي اختبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - [10:32:41](#)

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شئ واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - [10:33:00](#)

هم ما يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار. قالوا ليس الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات - [10:33:20](#)

نفهم المقصود احيانا ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقي اللي يكمل معنا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبيه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خله من الحين ينسحب احسن له - [10:33:43](#)

اللي مو قادر يصبر على العطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهر. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - [10:34:03](#)

الجيش اللي ما يشرب يكمل معاي قف غرفة بيده. تعرفون كم صبر؟ وكما سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيهم خير كلهم - [10:34:33](#)

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من الايمان ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشربوا منه - [10:35:03](#)

فشربوا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزوه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [10:35:23](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي. رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [10:35:47](#)

جيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقى اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفئتان - [10:36:09](#)

فلما جاوزوه هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لازم - [10:36:29](#)

فيها خور. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. لكن القلة القليلة الصامتة المؤمنة قليل هي عددها ثلاث مئة واربعين او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة - [10:36:49](#)

ايش قالوا هذيل اهل الايمان اهل الايمان طالوت والقلّة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز - [10:37:09](#)

عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف - [10:37:49](#)

مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاث مئة واحد بعضكم صغار فتية فتية وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم يعني ايش راح تسوون؟ لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا من عند الله - [10:38:19](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا اياديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعاه. دعوا بثلاثة امور او - [10:38:45](#)

اولا الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون - [10:39:05](#)

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنأدى جالوت من يبارزني؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخم - [10:39:45](#)

بني قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وازوجه ابنتي. واشاطره ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له - [10:40:05](#)

وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا. اسمه داوود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى الذي تدرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - [10:40:25](#)

اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داوود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. ما بيققتك. فقال داود لكني احب قتلك - [10:40:47](#)

اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر. قال بل انا سابارك. فنظر الناس وعارفين من سيغلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [10:41:08](#)

خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جامد فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [10:41:31](#)

وجل فهزمهم قتل داوود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داوود مقربا عند بني اسرائيل واحبه كل بني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [10:41:50](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة اي النبوة. فهزمهم باذن وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين لو اهل الكفر علوا - [10:42:20](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [10:43:00](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فئة قليلة غلبت فئة - [10:43:20](#)

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله. وعلى غرس الايمان في قلوبهم. فهؤلاء على مر الزمن هم المنتصرون. وهم الغالبون - [10:43:44](#)

العاقبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل

هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [10:44:04](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشرده - [10:44:27](#)

وسفك الدماء وسب من سباً. ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدا. ذهب - [10:44:47](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنباً وتينا وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض - [10:45:06](#)

تلقى على قفاه. ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى في ذلك العصير وحماره قد ربطه عنده ثم استلقى على قفاه واسند رجله الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت - [10:45:30](#)

اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس. الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فاذا يقول ان يحيي هذه الله بعد موتها وين ترجع هذه الارض مرة ثانية - [10:45:50](#)

الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. اين يحيي هذه الله بعد موتها؟ لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة - [10:46:10](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه النائم متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [10:46:30](#)

قبض الروح اول النهار. وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [10:46:48](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت؟ او كالذي مر على قال وبعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [10:47:08](#)

فاماته الله مائة قال كم لبث الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما كملت يوم في في نومي - [10:47:48](#)

ما يدري ما يدري عزيز انه نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - [10:48:08](#)

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينال اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة طبعاً استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب العصير اللي عصرته؟ شفت - [10:48:28](#)

الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [10:48:51](#)

انظر الى طعامك وشرابك لم يتسن انظر الى طعامك وشرابك لم يتغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - [10:49:09](#)

بالي نظر اليها عزيز شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات. توني قبل ما انام ربطته. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [10:49:36](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشز وتتجمع. فلما - [10:49:55](#)

العظام بدأت الان العروق. بدأت الان الاوردة بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً. بدأ اللحم يتكون يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [10:50:17](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ عزيز. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما

قام نهق من ثوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [10:50:37](#)

فنهق فزع الان الجزائر هذا صحيح؟ مو صحيح؟ صدج انا كنت نايم هني مئة سنة ولنجعلك اية فلم ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم

ان الله على كل شيء - [10:50:56](#)

لما رأى الآية البينة امام عينيه علشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياء الرب؟ انظر كيف احياء الله الحمار. وراح

تشوف القرية شلون احياءها الرب عز وجل - [10:51:40](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك

يحيى. اما القرية خرج ركب الحمار وطلع. بيبي يشوف لا زال مذهولا الرجل. ذهب الى بيته - [10:51:57](#)

في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهذوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا

الطرق ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته - [10:52:16](#)

فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام

كان شايفها. امة كانت عندهم. كان عمرها لما - [10:52:33](#)

نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت على ارضي ما تستطيع الحراك ولا

البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامل التي كانت عندهم - [10:52:53](#)

فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر

عزيزا قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت

تبكي المرأة - [10:53:17](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحكت المرأة قالت عزيز مات مئة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز.

قالت له اذا كنت - [10:53:45](#)

عزيزا فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له فادعوا الله لي ان يرد علي بصري وارادت انت عزيز او

لست بعزيز فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فازجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره - [10:54:00](#)

كانما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى بني اسرائيل في

انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز عمره مائة - [10:54:22](#)

ثمانية عشرة سنة كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل

موجودون. فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد - [10:54:43](#)

بصري انه عزيز واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان ابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن

كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس - [10:55:03](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق

بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود -

[10:55:23](#)

فقدف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما حصل لهذا الرجل قالت

بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز وجل - [10:55:46](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوفوا الكفر عند بني اسرائيل والكفر عند

اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن

- [10:56:06](#)

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد. اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [10:56:36](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدأ قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [10:56:56](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن - [10:57:16](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع - [10:57:39](#)

قارئ اقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر - [10:57:59](#)

كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [10:58:19](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابيل. اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبيننا قص على الناس قصتهما - [10:58:37](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادها اخوان - [10:58:57](#)

اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [10:59:18](#)

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [10:59:34](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانه في البطن الثاني فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي - [10:59:56](#)

ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيله - [11:00:19](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا - [11:00:35](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [11:00:55](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [11:01:21](#)

قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختر طعام من مزرعاته لكن اختار ارض انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [11:01:39](#)

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن

يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - [11:01:59](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - [11:02:17](#)

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [11:02:36](#)

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - [11:02:53](#)
فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلك والله لاقتلك حتى لا تنكح اختي - [11:03:17](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - [11:03:39](#)

والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - [11:04:23](#)

ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصدت. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [11:04:43](#)
ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعاً الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [11:05:08](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض. ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - [11:05:25](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضخ رأسه - [11:05:39](#)

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه من قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوك دايم يقول له. ترى اذا تبي تقتلني انا ما افكر اقتلك - [11:05:56](#)
لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [11:06:16](#)

واثمك اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني في نار جهنم. ترى في عذاب بين يدي رب العزة. ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من - [11:06:59](#)

رب العالمين هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - [11:07:39](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [11:08:16](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [11:08:34](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك

ستأخذ كل اثمهم نزلنا سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. مو عارف
ايش يسوي بالجثة. شلون يخفيها الان - [11:08:54](#)

شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في
الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [11:09:20](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف
كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا اعجزت ان - [11:09:37](#)

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سوءة اخي - [11:09:57](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا لو ندم لكنت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس فعلمه الرب عن
طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [11:10:27](#)

اول من دفن هذا الاخ اخو اقابيل حاذيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب.
دفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة ااثما متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [11:10:45](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه بل القضية ليست القتل بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها
جريمة في من قتل اي استهان بروح بريئة فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق - [11:11:08](#)

كم من مدني الان يقتل ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامراة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب جريمة باي ذنب
قتلوا. من اجل ذلك بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل - [11:11:34](#)

وللناس جميعا من اجل ذلك كتبنا على اسرائيل شوفوا حكم الله واحدة واحدة من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض الله اكبر.
لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - [11:11:54](#)

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها.
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - [11:12:34](#)

هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول
عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - [11:12:55](#)

ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - [11:13:29](#)

سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله
له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات - [11:13:46](#)

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز
وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتل عمدا بغير حق. لا نعجب فان - [11:14:03](#)

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعو لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي هذه قصة ايضا في بني اسرائيل
حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سمو اصحاب السبت - [11:14:23](#)

حصلت في زمن داوود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم هذه القرية كانت من بني اسرائيل.
وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل - [11:14:44](#)

ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان الحوت في اللغة هو السمك.
فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم - [11:15:05](#)

اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع

حرام عندهم وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك - [11:15:27](#)

على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - [11:15:44](#)
تقول نحن ابناؤه نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [11:16:02](#)

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسباب والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - [11:16:19](#)
يدور حيلة علشان يسوي المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فش يسوي؟ يلف ويدور. ويسوي له حيلة على عشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام. فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك وغيرها -

[11:16:38](#)

نصبوها يوم الجمعة. حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الحبال. هم ما يسوون شيء يوم السبت. حاطين شباكهم متى يوم الجمعة. والاسماك تأتي يوم السبت وتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها -

[11:16:58](#)

ما سوى شي حنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيؤنه حصوله. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - [11:17:17](#)

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - [11:17:35](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تسبهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يستتون لا تأتي - [11:17:53](#)
اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمه وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - [11:18:22](#)

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباكهم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثر. وظعاف الايمان يقولون حنا لا فعلنا المحرم - [11:18:48](#)

اموال المنكر والخير عندنا زاد. وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور. لتسمع وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - [11:19:10](#)

يصطادون في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شنهى؟ الفئة المثبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون اناس يدعونهم يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انت ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - [11:19:30](#)

ما سووا لكم شي بعدين هذيل ترى ما منو الفائدة نصحتوهم اليوم لبعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - [11:19:50](#)

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فائدة فيهم فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شيء يعذرنا الرب يوم القيامة. لما نأتي يوم القيامة يقول الله لنا امرتموهم نهيتموهم - [11:20:10](#)

ثم نقول نعم يا رب حنا سويينا اللي بايدنا ويمكن الله يهديهم. الهداية عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المثبطة

والطائفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - [11:20:40](#)

شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدت في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فئة ساكتة مثبتة لا فعلت

المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار انجيننا الذين ينهون عن سوء - [11:21:10](#)

الفئة الامرة الناهية هذي فقط التي انجاها الرب احنا قلنا ثلاث فئات هذه الفئة نجاها الرب عز وجل من العذاب طيب. والعصاة اللي

اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [11:21:44](#)

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر

مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [11:22:04](#)

وربما عافاها الرب لانها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط

من من الذين ينهون عن سوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [11:22:29](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا

ايش رايكم نسوي سور بيننا وبينهم؟ جدار بيننا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم السبت

- [11:22:45](#)

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاورون. في المزارع في المصائب في كل

مكان يشوفون بعضهم البعض لكن بيوتهم هذول غير وهذا الغير هذي اللي بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام -

[11:23:05](#)

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الظحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو صعد

احدكم وتسلك الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيء خل واحد يشوف فاذا -

[11:23:25](#)

احد الناس يصعد السلال ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي

رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - [11:23:55](#)

انا لله وانا اليه راجعون خاسئين. ابنا عمهم ابنا خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة

الاخري قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - [11:24:12](#)

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى اخيه

ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرن كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف انسان - [11:24:35](#)

انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم

كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه. يقول حق قريبه الذي طلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم نهكم - [11:24:55](#)

هل هذا الم نهكم عن هذا؟ ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا. فيهب اليه برأسه وعيناه في المعان. النعم. النعم. يقول ابن مكثوا

في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش وما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - [11:25:15](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قردة خاسئين. معصية واحدة. قلبهم الرب عز وجل جميعا. وحولهم ومسخهم الى

قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [11:25:35](#)

قال معصية واحدة. انظروا ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط

الذين انكروا المنكر فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما البقية وربما حتى المثبطون مسخهم الرب عز وجل الى

قردة - [11:26:05](#)

وقردة خاسئين هل نفعتهم دنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخذع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على

نفسك. واخذع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الرب؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا

كذا وكذا يعلم انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمر. يتحايلون على الذنوب وما يدرون. ان الله عز وجل مطلع على سريره معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله من بني اسرائيل البشر بشر - [11:26:53](#) والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيامة عبرة - [11:27:13](#) واي عبرة كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة مر القرآن عليها مرورا وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل من بني اسرائيل - [11:27:33](#) هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم من بني كنعان. هاجروا من ارض العراق - [11:27:53](#) ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالح عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - [11:28:13](#) ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - [11:28:36](#) ودخل هذه البلاد فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق فقالوا لبلعام. قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا. ويدخلها - [11:28:55](#) ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك. فادع الله عليهم. قال لكم ماذا تقولون؟ ادعو على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان كيف يدعو عليهم؟ فلا زالوا به - [11:29:18](#) يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلوا قبل ان يدعو على من؟ ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعو والناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [11:29:38](#) وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العم ماذا تصنع؟ انما تدعو لهم وتدعو - [11:30:00](#) فقال هذا لا املكه هذا مبيدي. هذا فعل الله عز وجل قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهما. ثم ندم. وقال ذهبت مني الدنيا. يعني راح ينتصرون علينا. وذهبت مني الآخرة ماذا اصنع الان - [11:30:19](#) قال لم يبق الا المكر والحيلة. وين دينه؟ وين تقواه؟ وين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الآخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [11:30:40](#) قال جملوا النساء. شف فتنة بني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم ارسلوهن الى معسكر يبيع نهار. كل وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبن - [11:31:00](#) المعسكر بني اسرائيل معسكرات الجيوش كأنهن يبيعن السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني خلف تعرض كل وحدة نفسها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتموهم يعني سوف تتخلي - [11:31:20](#) الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء الناس. فادخلت النساء على معسكرات بني اسرائيل فرأها رجل عظيم من بني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [11:31:42](#) فاخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذي. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لا طيعك في هذا. شوف شوف الخبث - [11:32:06](#)

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال اي حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا. نبي الله كليم الله. قال والله لاوقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة فاخذها ودخل بها قبته واخذ يزني بها - [11:32:26](#) فارسل الله عز وجل الطاعون على بني اسرائيل وارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدهم فاخبر رجل اسمه فنحاس ابن العيزار ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [11:32:46](#) هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فاخذ حربته ودخل اليهما وهما يزنيان فضربهما ضربة واحدة وقتله وما بها فرفع الطاعون عن بني اسرائيل وقال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [11:33:05](#) هلك من بني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتد عن دينه وفضل الدنيا على الآخرة. انظروا كيف وصفه الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [11:33:28](#) وضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان وين نزل الى وائل عليهم. الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة - [11:33:48](#) يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيناه اياتنا فانسلك منها فاتبعه كأن الشيطان كان بعيد عنه كان تقى. كان ورع. كان صاحب دين. فلما انسلك اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كانه منتظر. الشيطان ناظر هذي اللحظة - [11:34:08](#) اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا رفعناه بها. يعني لو شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [11:34:41](#) لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للاسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام. والحرام حلال. شريك نحطك -

[11:35:11](#)

بالم منصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهما. هذا الذي انسلك من دينه اشترى بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [11:35:39](#) واخذ الى الارض واتبع هواه. مثله كمثله شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثله كمثله الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يعني الكلب كان تعبانا ولا مو تعبانا دايمنا يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على -

[11:35:59](#)

العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثله كمثله الكلب ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقص القصص فقص القصص لعلمهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم اقصصوا - [11:36:29](#) على الناس قول لهم لا حد يبذل دينك. لا حد يبيع دينه بثمان بخرس. لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلك من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. لان مثلا سيكون كمثله هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [11:36:59](#) الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلم. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس ممن بدل دينه ممن ارتد على عقبيه - [11:37:19](#) ممن التزم فترة من الزمان ثم نكص على عقبيه. كم وكم؟ في البشر اليوم امثال هؤلاء. فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرنا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [11:37:40](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [11:38:00](#) وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليقت الله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه واله في فذهبوا الى اليهود في وسلم يسألونه اسئلة. من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في

المدينة يسألونهم ماذا سنفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الله ولكن حسد والكبر والحقد على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [11:38:40](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركين. قالوا اذهبوا اليه. فاسألوه ثلاثة اسئلة ان عرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولاً عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [11:39:06](#)

ثانياً عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألتكم عنه. انتظر الوحي - [11:39:31](#)

فلم يأته وحي اليوم في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجبههم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [11:39:52](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجبههم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث. لم يجبههم. في اليوم لم يجبههم وانتشر الخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [11:40:09](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألتكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساها الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [11:40:25](#)

فانزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيبه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن او يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا نسيي يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [11:40:48](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف بنا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن تفعل او لا تفعل - [11:41:28](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [11:41:40](#)

هذا علمه عند الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتية من هم اولئك الفتية الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [11:41:58](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليا القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاة ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [11:42:19](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نصنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [11:42:44](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [11:43:06](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [11:43:26](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [11:43:46](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقية. لكن كل واحد شايف وجهه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [11:44:01](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب

عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [11:44:21](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها - [11:44:41](#) والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجباً. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [11:45:06](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيداً عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [11:45:36](#) اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفاً. فدخلوا اليه اذ اوى الفتية الى الكهف - [11:46:06](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات؟ تدرون شلون انها الفطرة - [11:46:24](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا اياديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى لنا من امرنا الرشداً ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [11:46:47](#) الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رعد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احياناً يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [11:47:21](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شباباً الغالبية. فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [11:47:48](#)

ابي جهل ووجيه من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشباباً هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [11:48:07](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلم انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم اي غلبهم النوم - [11:48:23](#)

لم يسمعوا صوتاً ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم فضرنا على اذانهم في سنين عدداً. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - [11:48:44](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضاً ابني افتقدته والثالث يقول ايضاً ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات -

[11:49:16](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم

[11:49:36](#) فجأة -

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوماً واحداً. والكلب كان عند رأسهم - [11:50:02](#)

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احياناً تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعاً. انت على حق وكلهم على

باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - [11:50:29](#)

لا تستعن الا به. لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل

الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب - [11:51:04](#)

رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا

الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - [11:51:24](#)

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان

يصلح احيانا يوخر عن الباطل - [11:51:54](#)

مكان فيه منكر ما قدرت اصلحه. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني

اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا - [11:52:13](#)

اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الى الكهف. الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان

مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشم وين الكهف؟ ذلك المكان

الموحش - [11:52:34](#)

البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش لكن ما الذي جعله

اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله - [11:52:58](#)

انشر لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها

الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [11:53:18](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [11:53:45](#)

بكفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب

باسط ذراعيه عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فيه كلب فجالس في الخارج

لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [11:54:05](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم

هذا علمه عند الله ما ندري وين قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم - [11:54:35](#)